

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الخميس
١٠ حزيران ١٩٩٣
٢٠ ذو الحجة ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
10.6.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 22/50

أكثر من (١٠٠) الف طفل غير مؤمنين صحيا على الاطلاق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرت في مقر الكنيست، امس الاربعاء، سلسلة من النشاطات لمناسبة يوم الطفل العالمي.

وشارك في الندوات والنشاطات التي عقدت في اللجان البرلمانية، تحت رعاية منظمة اعضاء الكنيست من اجل الطفل، (٦٠) من اعضاء مجالس الطلاب الذين يمثلون الشبيبة.

وعلى الرغم من كثرة القرارات التي اقرتها الكنيست الثانية عشرة للدفاع عن حقوق الطفل الا ان مجلس سلامة الطفل كشف النقاب، امس الاربعاء، عن وجود اكثر من (١٠٠) الف طفل غير مؤمنين صحيا وان اكثر من (١٠) الاف طفل يتم تشغيلهم في ظروف قاسية جدا وبشكل مخالف للقانون.

كما اعاد المجلس الى الاذهان ما قد كانت نشرته مؤسسة التأمين الوطني في تقريرها الاخير، ان كل طفل خامس في البلاد يعيش تحت خط الفقر.

في حديث خاص بـ «الاتحاد» د. حيدر عبد الشافي:

نُصِرّ على تلقي اجوبة امريكية واضحة قبل اتخاذ القرار الفلسطيني بالاستمرار في المفاوضات

● ويضيف ان سفره على رأس وفد فلسطيني الى واشنطن جاء بقرار من القيادة الفلسطينية ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – صرح الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض هذه الليلة لمراسلنا، وقبل سفره الى واشنطن على رأس وفد فلسطيني مؤلف من د. حنان عشراوي ود. صائب عريقات والمحاضر غسان الخطيب ود. زكريا الاغا، بان الزيارة جاءت بعد اتصالات فلسطينية – امريكية وعدم تلقي الوفد الفلسطيني اجوبة على مشروع المبادئ الفلسطينية.

واكد د. عبد الشافي ان الفلسطينيين مصرون على تلقي اجوبة امريكية واضحة قبل اتخاذ قرار فلسطيني بالاستمرار او عدم الاستمرار في المفاوضات. وان قرار سفره على رأس وفد فلسطيني جاء بقرار من القيادة الفلسطينية ويعكس كل الانباء التي تحدثت غير ذلك.

وعلى الرغم من عدم تفاؤله من حدوث تقدم من قبل الجانب الامريكي قال د. عبد الشافي انه سيلتقي الامريكان ليسمع ردهم على النقاط الفلسطينية.

ونفى د. عبد الشافي الانباء التي ترددت عن انسحابه من جلسة مؤتمر وزراء خارجية دول الطوق العربي. كما نفى، بشدة، الانباء التي تحدثت عن نيته الاستقالة من رئاسة الوفد الفلسطيني، واعرب عن استغرابه لمثل هذه الانباء.

وكان د. عبد الشافي قد عاد، بعد ظهر امس الاربعاء، الى غزة ليمضي بضع ساعات وترتيب بعض الامور قبل سفره الى واشنطن عبر مطار اللد.

وقال د. عبد الشافي انه لم يحدث اي تعديل على اجتماعات الحوار الوطني الشامل التي ستعقد اليوم الخميس (١٠/٦) في عمان. لكنه اعتذر على عدم تمكنه من المشاركة فيها. وتمنى التوفيق للمشاركين في هذا الحوار الوطني.

● د. حيدر عبد الشافي ●

المستشار النمساوي يلغي لقاءه مع وفد من الشخصيات الفلسطينية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الغى المستشار النمساوي، فرانس فرانيتسكي، لقاءه المقرر اليوم الخميس، مع شخصيات فلسطينية في القدس العربية المحتلة.

وقالت مصادر مقربة من المستشار النمساوي ان احد اعضاء الوفد الذي يرافقه سيلتقي وفد الشخصيات الفلسطينية!

وكان فرانيتسكي قد قال في كلمة القاها في اثناء تسلمه الدكتوراة الفخرية من الجامعة العبرية في القدس انه يدعو ابناء شعبه لكي يطلبوا المغفرة من ضحايا النازية والاعتراف بتحمل مسؤوليتهم الجماعية عن الجرائم التي اقترفت ضد اليهود في اثناء الحرب العالمية الثانية.

وفاة امرأة لبنانية اصيبت في الغارة الاسرائيلية

● بيروت – «و.ص.ف» – علم من مصادر طبية ان امرأة لبنانية في العشرين من عمرها، اصيبت يوم الثلاثاء في الغارة التي شنتها مروحيات اسرائيلية على قرية زلايا في جنوب لبنان، توفيت، امس الاربعاء، متأثرة بجراحها.

وكانت المرأة المتزوجة قبل اسبوع جرحت مع اربعة من افراد عائلتها بينهم عريسها اثر اصابة منزلهما بصاروخين خلال غارة للمروحيات الاسرائيلية على زلايا في جنوب منطقة البقاع الغربي المتاخمة للقطاع الشرقي لمنطقة «الحزام الامني» المحتلة.

اقرار ورقة العمل الفلسطينية لمناقشتها مع الادارة الامريكية

● تونس – «و.ص.ف» – افادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس، ان القيادة الفلسطينية اقرت ورقة العمل التي انيط بالوفد الفلسطيني التباحث حولها مع الادارة الامريكية قبل انعقاد الجولة العاشرة من المفاوضات الثنائية المقررة في ١٥ حزيران الجاري في واشنطن.

واضافت الوكالة، نقلاً عن تصريح لمصدر مسؤول في عمان، ان القيادة الفلسطينية «تؤكد حرصها على استمرار العملية السلمية وتحقيق التقدم على جميع مساراتها، الثنائية والمتعددة الاطراف وعلى قاعدة الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة».

واوضحت الوكالة ان القيادة الفلسطينية التي اجتمعت برئاسة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، قررت ايضاً، «تكليف رئاسة المجلس الوطني باجراء التحضيرات اللازمة لاجراء حوار وطني شامل في اطار منظمة التحرير الفلسطينية».

وزارة الخارجية الامريكية:

لا نقدم مساعدات عسكرية للدول التي تنتهك حقوق الانسان بشكل منتظم!

● واشنطن – «و.ص.ف» – اكدت وزارة الخارجية الامريكية، امس الاربعاء، ردا على اتهامات منظمة العفو الدولية ان الولايات المتحدة لا تقدم مساعدات عسكرية الى دول تخرق، بشكل منتظم، حقوق الانسان!

وجاء في بيان وزارة الخارجية وان الولايات المتحدة لا تقدم مساعدة في مجال الامن الى الدول المسؤولة عن تجاوزات منتظمة وخطيرة لحقوق الانسان المعترف بها من قبل المجتمع الدولي»!

وكان صدر تقرير يوم الثلاثاء عن منظمة العفو الدولية اعتبر ان الولايات المتحدة تقدم مساعدات اقتصادية وحتى عسكرية الى دول لا تحترم حقوق الانسان. وسمى التقرير الدولتين اللتين تحظيان باعلى نسبة من المساعدات الامريكية وهما مصر واسرائيل.

وشدد البيان على ان الولايات المتحدة خفضت او اوقفت برامج مساعدة عسكرية لبلدان متورطة بعمليات خرق لحقوق الانسان.

ورفضت وزارة الخارجية الرد بشكل دقيق على الوضع في هذين البلدين اللذين تعتبرهما واشنطن من الحلفاء الاساسيين في الشرق الاوسط.

بمبادرة من رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين:

مؤتمر دولي ضد التعذيب في اسرائيل يومي (١٣ – ٩٣/٦/١٤) في تل ابيب

* الهدف: المطالبة الحازمة بوقف جميع ممارسات التعذيب ضد المعتقلين الفلسطينيين *

● تل ابيب – من صلاح الحاج يحيى – تنظم رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان مؤتمرا دوليا يومي الاحد والاثنين (١٣ – ١٩٩٣/٦/١٤) في تل ابيب هو الاول من نوعه ضد التعذيب، وما يحدث في اسرائيل في هذا المجال.

وسيشارك فيه العديد من الشخصيات العالمية والاسرائيلية الهامة التي تعمل وتناضل من اجل منع التعذيب من بينها: د. جوناثان فاين، الرئيس الاسبق لرابطة الاطباء الامريكيين. والطبيب الشرعي المعروف د. كريشنر وهو طبيب مشرح اشرف على عمليات تشريح جثث العديد من الشهداء الفلسطينيين الذين توفوا في سجون الاحتلال ود. انتي غينتسكي ود. هيلين باميز وهما معروفان عالميا من خلال اقامتهما مراكز لتأهيل الذين عذبوا في السجون في دول الشرق الاوسط كالاردن ومصر وسوريا واسرائيل وغيرها. ومندوب عن منظمة امنستي الدولية جيم ويلش الذي سيلقي محاضرة عن مسؤولية الاطباء في النضال والكفاح ضد التعذيب.

ومن الاطباء الاسرائيليين سيشارك د. روحاما مارتون رئيسة رابطة الاطباء لحقوق الانسان ود. حاييم غوردون من طاقم غزة لحقوق الانسان والمحاضر في جامعة بن غوريون.

وسيشارك الطبيبان الفلسطينيان د. اياد السراج من غزة الذي قام بعلاج اكثر من (٦٠٠) فلسطيني عذبوا في السجون الاسرائيلية، ود. ممدوح العكر عضو الوفد الفلسطيني المفاوض.

والهدف من عقد المؤتمر الذي عملت رابطة الاطباء، وعاملوها ومتطوعوها على مدار شهور عديدة لاخراجه الى حيز التنفيذ، هو المطالبة الحازمة بوقف ممارسة التعذيب على كافة اشكالة سواء النفسانية ام الجسمانية ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

وعلم انه بعد يومين من انعقاد المؤتمر سوف تقدم مجموعة من اعضاء الكنيست وعددهم تسعة وعلى رأسهم عضو الكنيست الجبهوية تمار غوجانسكي اقتراح قانون لمنع ممارسة التعذيب وما ينطوي على ذلك وسوف تشرح غوجانسكي في مؤتمر رابطة الاطباء اهمية القانون الذي تبادر لسنه.

فصل سالم جبران وغسان حبيب من عضوية الحزب الشيوعي

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي بالاجماع، في اجتماعها مساء امس الاربعاء، المصادقة على قرار اللجنة المحلية لفرع الحزب في الناصرة فصل السيدين سالم جبران وغسان حبيب من عضوية الحزب وذلك بسبب مخالفاتهما التنظيمية ونشاطهما لتشكيل قائمة انتخابية في الناصرة ضد الجبهة.

وجاء في بيان الفصل: «بأسف والم شديدين، تقرر فصل الرفيقين سالم جبران وغسان حبيب من عضوية الحزب. اما الاسف والالم، فينبعان من رغبتنا الصادقة في ان يكونا في صفوف الحزب الذي تربيا فيه والذي بفضله وصل كل منهما الى مكانته. واما الفصل من الحزب فقد جاء بعد تراكمات عديدة من خرق التنظيم الحزبي من طرفيهما، والذي وصل الى درجة الحقد على الحزب وعلى عدد من اعضائه والى درجة السعي الحثيث لتشكيل قائمة انتخابية ضد قائمة الجبهة، هذا السعي الذي يتم بشكل علني. ويتباهى به جبران وحبيب بشكل غريب. وقد وصل بهما الامر الى محاولة التعاون في هذه المهمة (!) حتى مع احزاب وقوى سياسية اخرى كانت بعضها في نظرهما، الى حد غير بعيد، احزاب سلطة ساقطة».

واضاف البيان: «وان الحزب الشيوعي معروف بتنظيمه ومن اهم سمات هذا التنظيم الاساسية هو التفاني ونكران الذات قدر الامكان. فليس من المقبول على هذا الحزب وتنظيمه ان يقوم عضو الحزب الذي لا ينتخب لهذا المركز او ذاك بتقديم الاستقالة وبالعداء للحزب وباتباع اساليب انتقامية ضده».

ويختتم البيان بالقول: «واننا اذ نكرر اسفنا لقرار فصل سالم جبران وغسان حبيب، لندعوهما الى عدم قطع الصلة بتاريخهما والى الامتناع عن الاساءة لهذا الماضي. بل ندعوهما الى اعادة النظر في توجههما هذا. فالشيوعية مبدأ وليست نزوة. ولا يكفي الشيوعي ان يكون خطيبا ومحاضرا لبقا وكاتبا مبدعا. انما الشيوعي هو الانسان الذي يستطيع ان يترفع عن ذاتيته. وان يضع المصلحة العامة لشعبه فوق الاعتبارات الذاتية وان يكون همه خدمة هذا الشعب اولا وقبل كل شيء. فالذاتية مهما تكن عادلة ورحبة في نظر صاحبها، تظل ضيقة بالمقارنة مع مصلحة المجموع».

بدء التحقيق مع ١٥ ضابطا متورطين بفضيحة الجنرال دوتان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ فريق من المحققين الامريكيين، باستجواب ضباط اسرائيليين متورطين في قضية فساد ورشاوى.

وباستثناء الجنرال السابق رامي دوتان، الذي كان رئيسا لقسم المشتريات في سلاح الجو الاسرائيلي والذي حكم عليه بالسجن ١٨ عاما خمسة منها مع وقف التنفيذ، رفضت المصادر الامنية الكشف عن هوية العسكريين الـ ١٥ الاخرين الذين سيتم التحقيق معهم.

ويتعلق الامر بضباط كانوا تحت قيادة دوتان الذي انزل الى رتبة عريف وكانوا مكلفين بشراء محركات وقطع غيار مصنوعة في الولايات المتحدة لا سيما من شركة «جنرال الكتريك».

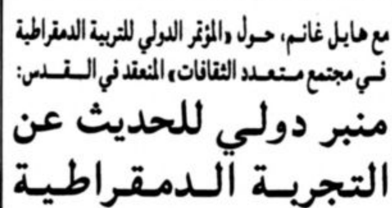
واعترف دوتان بقيامه بعمليات شراء وهمية ودفع رشاوى للتغطية على ممارساته وتزوير وثائق.

وقدرت المبالغ التي اختلسها دوتان وحولها الى حسابات في الخارج بحوالي عشرة ملايين دولار.

وبموجب اتفاق مع السلطات الاسرائيلية سوف لن يجري المحققون الامريكيون اي اتصال مباشر بالعسكريين وستتم عملية استجوابهم في غرفتين يفصل بينهما جدار زجاجي في بناية في ضاحية تل ابيب.

وبحكم طابعها العسكري السري فان الاسئلة ستترجم من الانكليزية الى العبرية فحال، بعدها، الى مسؤول في الرقابة العسكرية ثم تطبع وتسلم الى محقق في الشرطة الاسرائيلية يتولى بدوره تقديمها الى الاشخاص المستجوبين. ويعتمد الترتيب ذاته بالنسبة للاجوبة.

لقاء اليوم



مع هايل غانم، حول «المؤتمر الدولي للتربية الدمقراطية في مجتمع متعدد الثقافات» المنعقد في القدس:

منبر دولي للحديث عن التجربة الدمقراطية

● يختتم، مساء اليوم، في القدس «المؤتمر الدولي للتربية الدمقراطية في مجتمع متعدد الثقافات»، الذي بدأ اعماله وابحاثه يوم الاحد (٩٣/٦/٦) في «مباني الامة» في القدس.

وحول المؤتمر اتصلنا بالسيد هايل غانم، مُركز المنطقة العربية في الشمال والعامل في كلية «آدم» للتربية الدمقراطية والسلام على اسم «اميل غرينتسفايغ».

● من الذي بادر للمؤتمر؟

– هـ. غانم: المبادر، كلية «آدم». وهي مؤسسة تأسست في عام (١٩٨٧) على اسم « اميل غرينتسفايغ». وهي مؤسسة يهودية عربية. تضم طواقم مركزين ومرشدين تتركز اعمالها في المدارس للتأكيد على القيم الدمقراطية وحقوق الانسان. وتقدم المحاضرات للطلاب والمعلمين والمديرين.

● وما هو الدافع لعقده؟

– هـ. غانم: انهيار المنظومة الاشتراكية والتراجع عن القيم الدمقراطية في العالم والظروف الدولية السائدة والتراجع عن الليبرالية والمساواة والتوجه الى الدكتاتورية والفئوية والعقائدية. من هنا جاءت الفكرة لعقد مؤتمر لتبادل التجارب من الدول التي تعيش فيها قوميات مختلفة. ولمعالجة موضوع علاقة الاكثرية بالاقلية ووضع الاقلية وكيفية معالجة الدمقراطية.

● لماذا اختيرت اسرائيل كمكان لعقد المؤتمر؟

– هـ. غانم: بحكم موقع مؤسسة «آدم» ولانها المبادرة للمؤتمر، فمن الطبيعي ان يُعقد في اسرائيل. ولان اسرائيل دولة ثنائية القومية، وبسبب المشاكل والعلاقات بين الشعبين.

● ومن يشارك فيه؟

– هـ. غانم: يشارك حوالي (٥٠٠) شخص من (٤٠) دولة. وهم من العاملين والباحثين في مجال التربية والدمقراطية وعلم الاجتماع وعلم النفس.

● وحول ماذا تمحورت الابحاث؟

– هـ. غانم: حول التجربة الدمقراطية في كل دولة والاجحاف الذي تتعرض له الاقليات. اذ تحدث كل محاضر عن التجربة في موضوع معالجة الدمقراطية والاستفادة من تجارب الآخرين. وضرورة بلورة مواقف مشتركة لكي يعمل كل واحد في دولته لتوسيع العمل في مجال الدفاع عن الحريات الدمقراطية وضرورة ان يكون موضوع الدمقراطية في رأس سلم الاولويات وعلى جدول الاعمال اليومي.

● سيرورة الابحاث وما سيقرر هل يلزم الحكومات والدول؟ وفي ظل الظروف الدولية هل سيساهم المؤتمر في التغيير المرجو؟

– هـ. غانم: لقد تقرر ورفع توصيات للحكومات حول ضرورة توسيع الدمقراطية واحترام حرية الفرد والتأكيد على ان الدمقراطية موضوع حيوي يجب معالجته على مستوى حكومات، والمجتمع بحاجة لمعالجة موضوع الدمقراطية. واهمية المؤتمر وما بحثه تنبع ايضاً من مشاركة العديد من الوزراء والشخصيات الحكومية وشخصيات على مستوى صنع القرار، استمعت الى مجمل الابحاث، الامر الذي سيساعد في دفع الموضوع الى امام.

● ما هو وزن المشاركة العربية من اسرائيل في المؤتمر؟

– هـ. غانم: للاسف تكاد تكون معدومة واقتصرت على الذين قدموا محاضرات ومداخلات وعددهم عشرة.

● هل من اسباب لذلك؟

– هـ. غانم: هناك من علل عدم المشاركة بأن الوقت غير مناسب، خاصة واننا نقترب من نهاية السنة الدراسية. وجاء المؤتمر بعد عطلة عيد الاضحى المبارك. الا ان الجمهور الذي يجب ان يشارك هو من المعلمين والمدراء والمفتشين. ولكن السبب الاساسي هو لا مبالاة العرب بالدمقراطية.

● اتهام خطير هل لك ان توضح الامر اكثر؟

– هـ. غانم: عدم اهتمام الجماهير العربية في الموضوع نابع من عدم الثقة في الدمقراطية القائمة. وهناك من علل عدم مشاركته قائلاً: نتعلم عن الدمقراطية الا ان الواقع يدحض الاقوال عن الدمقراطية. ويقولون ان الدمقراطية في اسرائيل هي كذبة والعلاقة مع المؤسسة الحاكمة علاقة غير دمقراطية جراء نهج المؤسسة التمييزي فما الفائدة من المشاركة والدولة غير دمقراطية. ولتشجيع حضور المؤتمر تقرر زيادة نقاط استكمال لكل من يشارك من المعلمين. ورغم ذلك لم يحضروا.

● وكيف قوبلت محاضرات المشاركين العرب؟

– هـ. غانم: كانت مثيرة للاهتمام واستقبلت بجدية ولفتت الانتباه جراء الواقع المعاش. خاصة وانه اعطيت امكانية الحديث بحرية مطلقة عن الهموم والمشاكل.

● كيف ستعملون على نشر توصيات وتلخيص المؤتمر بين الناس؟

– هـ. غانم: التوصيات سترفع للحكومات وتوزع على المؤسسات والمعاهد العليا والجامعات لاطلاع الجمهور، اذ سيصدر كتاب عن المؤتمر يتضمن كل ما جرى خلاله من ابحاث.

● من الذي موّله؟

– هـ. غانم: بلدية القدس ومؤسسات شعبية محلية واجنبية.

● على ضوء مشاركتك ماذا تقول ولمن؟

– هـ. غانم: هذا منبر متميز لاسماع الصوت. فهو منبر دولي. لقد توقعت مشاركة عربية واسعة خاصة على ضوء الظلم والمعاناة والواقع المر. وان يجري استغلال هذا المنبر لاسماع العالم عن الواقع والمعاناة والاجحاف. انه تجربة اولى. وتفكر بعقده مرة كل سنتين لاعطاء فرصة لمن لم يحضر للمشاركة خاصة على ضوء ردود الفعل الايجابية والمحاضرات وورش العمل واوراق العمل والندوات المتنوعة التي قدمت.

● سهيل قبلان ●

المحكمة العليا تلزم السلطات بوقف التعدي على اراضي قرية حبلة

● الطيبة – لمراسل خاص – نظرت المحكمة العليا في جلسة عقدتها يوم امس، في الالتماس الذي قدمه المحامي فتحي شبيطة، حول اعمال الحفريات الجارية قرب قرية حبلة قضاء طولكرم، لاقامة مستوطنة جديدة ومحاولة مصادرة جزء من اراضي القرية، اذ ازالت السلطات اعمدة الباطون القائمة على الحدود الدولية منذ (٤٨) بين اسرائيل والضفة الغربية المحتلة.

وطالب في التماسه، بالزام السلطات الاسرائيلية بالعودة للحدود الدولية منذ عام (١٩٤٨) وتغيير تسجيل الملكية في دوائر الطابو وارجاعها الى ما كانت عليه ووقف عملية البناء.

وقال ممثل النيابة العامة: «لقد جرى تسجيل القسيمة على اسم دولة اسرائيل دون الاخذ بعين الاعتبار حقوق القرية وجرى ذلك بطريق الخطأ وستعيد تسجيل القسيمة وفق حدود (٤٨)».

وسجلت المحكمة امامها استعداد النيابة لاعادة التسجيل.

لا يضيع حق وراءه مناضلون

الاعتراف، رسمياً، بقرية العريان

*** النيابة العامة اعلمت المحكمة العليا، امس الاربعاء، بأنها اتخذت قراراً بايداع الخارطة الهيكلية لقرية العريان ***

● العريان – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – لمراسلنا جهاد عقل – «صرح ممثل النيابة العامة، امام المحكمة العليا يوم امس (الاربعاء)، بأن اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء كانت قد اتخذت قراراً بايداع الخارطة الهيكلية لقرية العريان»، هذا ما صرح به المحامي حسني ابو حسين لمراسلنا يوم امس، وبذلك تكون قرية العريان قد حصلت على اعتراف رسمي، كقرية مستقلة، بعد ان كانت من القرى غير المعترف بها.

وكان اهالي العريان قد توجهوا الى المحكمة العليا، بسبب مماطلة رئيس اللجنة اللوائية للبناء والتخطيط بعدم ايداع الخارطة.

وجلست المحكمة العليا بتركيب ثلاثة قضاة وهم براك وماتسا وغولدبرغ، عند اتخاذها هذا القرار الهام.

وكانت اللجنة القطرية العليا للاراضي الزراعية قد عقدت جلسة لها يوم ٩٣/٦/٧ قررت خلالها المصادقة على ايداع الخارطة الهيكلية لقرية العريان، وتحويل الاراضي من اراض زراعية الى اراضي للبناء. وسبق هذا القرار قرار مماثل من اللجنة اللوائية للمحافظة على الاراضي الزراعية في حيفا.

وهكذا فان اهالي العريان قد حققوا مكسباً هاماً، بعد ان قامت «جمعية تطوير العريان» ورئيسها السيد رفعت كبها باتخاذ جميع الاجراءات والخطوات بخصوص اعداد خارطة هيكلية للقرية وتقديمها الى اللجنة المحلية للبناء والتخطيط «منشه الونا» والتي صادقت عليها، الا ان رفض اللجنة اللوائية للبناء والتخطيط، ومماطلتها في المصادقة على الخارطة الهيكلية، الامر الذي يعني اعترافاً بالقرية، دفعا اهالي القرية الى التوجه للقضاء بواسطة المحامي حسني ابو حسين، وبالتحديد الى المحكمة العليا، التي بحثت الموضوع عدة مرات، ومنحت اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء فرصة، بناءً على طلب النيابة العامة للدولة، لبحث الموضوع من جديد.

وفي حديث لمراسلنا مع المحامي حسني ابو حسين، حول تقييمه لهذا القرار قال: «لولا مشاركة اهالي العريان وتمسكهم باراضيهم، وتحملهم المصاريف ودفع الغرامات الباهظة، خلال السنوات العشر الاخيرة، وبالمقابل قيامهم بتعبيد الشوارع وانارة البلد بالكهرباء، والمحافظة على نظافتها، لم يكن من الممكن انتزاع قرار الاعتراف بقريتهم، ليس فقط من الدوائر السياسية وانما من الناحية القانونية».

وبالمقابل عبّر اهالي قرية العريان الواقعة في المثلث الشمالي، لمراسلنا عن فرحهم وسرورهم لتحقيق هذا النصر، والاعتراف بقريتهم كقرية مستقلة، بالامكان اقامة الابنية فيها، دون التعرض للمخالفات، وانتهاء فترة المعاناة والغرامات والتهديد بالترحيل.

وقال احدهم لمراسلنا: «دفعنا الغالي والنفيس من اجل المحافظة على بقاء بلدنا.. لم نستسلم، خضنا كفاحاً شاقاً ومريراً على الصعيدين الشعبي والقانوني الرسمي، واخيراً تمكنا من تحقيق النجاح ببقاء قريتنا، قرية الآباء والاجداد».

هذا وسيعلن خلال الايام القليلة القادمة عن ايداع الخارطة ونشر القرار في الجريدة الرسمية.

اعتقال ٢٥ شخصا اثر اعتداء شارع «الهرم»



● القاهرة – ذكر مصدر في الشرطة المصرية ان (٢٥) شخصا اعتقلوا في القاهرة خلال حملات شنتها الشرطة صباح امس الاربعاء اثر اعتداء شارع الهرم الذي اوقع قتيلين و(١٥) جريحا امس الاول.

واضاف المصدر ان الحملات جرت خاصة في شارع «الهرم» والشوارع المجاورة وفي العديد من انحاء الجيزة (جنوب القاهرة). وتمت مداهمة العديد من الشقق المفروشة في المنطقة.

ويشار الى ان المتطرفين الاسلاميين غالبا ما يقيمون في هذا النوع من الشقق.

واوضح المصدر نفسه ان اجراءات الامن والتفتيش عززت في شارع الهرم المؤدي الى منطقة اهرامات الجيزة الاثرية التي يزورها آلاف السياح. واضاف ان دوريات متنقلة ستعمل ليلا نهارا في المنطقة.

اتصال جديد على مستوى رفيع بين بريطانيا وم.ت.ف

● لندن – «و.ص.ف» – استأنفت بريطانيا اتصالاتها على مستوى رفيع مع منظمة التحرير الفلسطينية في مسعى لاحراز تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط قبل اسبوع على استئناف المفاوضات العربية – الاسرائيلية في واشنطن.

فقد التقى وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دوغلاس هوغ، لمدة (٤٥) دقيقة نبيل شعث مستشار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، وحنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة «الفجر» التي تصدر في القدس الشرقية.

وحضر اللقاء ايضا الممثل الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية في لندن عفيف صافيه.

وقد وصفت وزارة الخارجية البريطانية اجراء المقابلة بـ «الودية للغاية»، وشددت على «ضرورة احراز تقدم سريع» خلال الجولة القادمة من المفاوضات الثنائية المتوقع انعقادها في واشنطن في ١٥ حزيران.

وتسعى لندن للقيام بدور في مفاوضات السلام من خلال «تشجيع الاطراف على المشاركة في المفاوضات».

وتعتبر لندن ان الجولة القادمة من المحادثات ستظهر ان عملية السلام اصبحت الان «عملية متواصلة». وقد اعربت عن املها بان يتم التطرق خلال هذه الجولة الى «المسائل الجوهرية».

اسرائيل تعزز مواقع الميليشيات العميلة في جنوب لبنان

*** جرح ثلاثة مدنيين جراء قصف اللحديين لمدرسة مار يوسف الظهور للراهبات * عبوة ناسفة استهدفت دورية اسرائيلية ***

● صور (لبنان) «و.ص.ف» – علم من مصادر اجهزة الامن في جنوب لبنان ان اسرائيل عززت، امس الاربعاء، ثلاثة من مواقع «جيش جنوب لبنان» العميل في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل والذي تعرض لهجمات عدة في الاسابيع الاخيرة.

واضافت المصادر ان اربع دبابات وآليات مدرعة وثلاثين جنديا ارسلوا الى كل من مواقع «الجيش» العميل في حداثة وبرعشيت والطيرة في القطاع الغربي للمنطقة المحتلة.

وذكرت الشرطة ان ثلاثة مدنيين لبنانيين وهم تلميذان في التاسعة والعاشرة من عمرهما وسائق حافلة مدرسية جرحوا امس، في ملعب مدرستهم من جراء قصف «الجيش» العميل على مدينة النبطية.

واضافت الشرطة ان العناصر العميلة استهدفت مدرسة مار يوسف الظهور للراهبات الساعة ١٥ بالتوقيت المحلي.

وتشرف مواقع الجيش العميل في تلتي النبي طاهر والظهرة على مدينة النبطية.

وقد جرح الطفلان في اثناء وجودهما في الملعب بالاضافة الى السائق الذي كان يستعد على متن حافلته لاعادة التلاميذ الى بيوتهم.

وكان مصدر في الجيش العميل قال ان صواريخ استهدفت بعد اقل من ساعة موقعا للجيش في النبي طاهر من دون ان تصيبه.

وذكرت مصادر اجهزة الامن ان عبوة ناسفة استهدفت اليوم الاربعاء دورية اسرائيلية لدى مرورها في المنطقة «الامنية» في جنوب لبنان من دون ان تؤدي الى وقوع ضحايا.

واضافت المصادر ان العبوة التي يتم التحكم بها عن بعد انفجرت حوالي الساعة ١٥.٣٠ بالتوقيت المحلي لدى مرور الدورية بالقرب من قلعة الشقيف التي تعود الى عهد الصليبيين وتستخدمها قوات الاحتلال الاسرائيلي موقعا لها.

وفي الوقت نفسه استهدفت خمسة صواريخ كاتيوشا موقعا للجيش العميل.

شجب دولي لجرائم حركة «يونيتا» في انغولا

● دعوة المجتمع الدولي لتقديم مساعدات مالية سخية للحكومة الانغولية ●

● واشنطن – و.ص.ف – دانت الولايات المتحدة وروسيا والبرتغال بشدة، في بيان نشرته امس الاربعاء وزارة الخارجية الامريكية، «الاتحاد من اجل استقلال انغولا التام» (يونيتا) وحملته مسؤولية استمرار اعمال العنف في انغولا.

وكان ممثلو هذه الدول الثلاث التي ترعى عملية السلام في انغولا بحثوا في واشنطن، امس الاول الثلاثاء، الوضع في انغولا حيث اوقعت المعارك الاف القتلى منذ رفض حركة «يونيتا» التي يرئسها جوناس سافيمبي الاعتراف بفوز الحركة الشعبية لتحرير انغولا برئاسة خوسي ادواردو دوس سانتوس في الانتخابات التي جرت في ايلول الماضي واعتبرتها الامم المتحدة «نزيهة».

وقد اعرب ممثلو الدول الثلاث عن «اسفهم العميق» حيال رفض «يونيتا» الموافقة على صيغة لحل الخلاف تم التوصل اليها في مفاوضات ابيدجان حول انغولا. وتدعو هذه التسوية الى وقف اطلاق النار وانسحاب قوات «يونيتا» ونشر قوة فصل تابعة للامم المتحدة.

من ناحية اخرى دانت الدول الثلاث اعمال العنف التي ترتكبها قوات «يونيتا». وقد شنت هذه القوات من معقلها في هوامبو هجوما واسع النطاق على الجيش الحكومي. واعتبرت الدول الثلاث ان هذا الهجوم يتناقض مع رغبة «يونيتا» المعلنة بالتوصل الى حل سلمي.

عاش يوم الطفل العالمي

اتحاد الشبيبة الشيوعية – منطقة ام الفحم

● ندعوكم للمشاركة في كرنفال الطفولة والسلام يوم الجمعة الموافق ٩٣/٦/١١ في تمام الساعة الواحدة والنصف في قاعة الاتيس في مدينة ام الفحم.

يسبق الكرنفال مسيرة جماهيرية، حيث تنطلق في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف من ساحة السينما الحمراء حي المحاميد وتنتهي بالكرنفال الاحتفالي في القاعة. يشمل الكرنفال كلمات وتحيات وبرنامج فني حافل وسحب يانصيب على جوائز قيمة.

بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ (٦٧)

اضراب عام في المناطق المحتلة

قوات الاحتلال قتلت طفلا (١٢) عاما في مخيم البريج □ هدم اربعة منازل □ اصابة (١٥) بجراح □ حرق اكثر من الفي شجرة زيتون

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، وبمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ (٦٧)، شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة يوم امس، اضرابا عاما وشاملا، اغلقت خلاله الاماكن العامة والمحلات التجارية والمؤسسات والمدارس ابوابها، فيما تخضبت المناسبة بدماء طفل في الثانية عشرة من عمره، سقط شهيدا برصاص جنود الاحتلال في مخيم البريج في قطاع غزة، واصيب طفل آخر. وهدمت سلطات الاحتلال اربعة منازل، فيما حرقت سوائب المستوطنين اكثر من الفي شجرة زيتون في سعير.

● الشهيد ●

سقط امين محمد عمار (١٢ عاما)، شهيدا يوم امس الاربعاء، بعد ان اصيب برصاصة في صدره اطلقها جندي من موقع لجنود الاحتلال على احد السطوح.

وذكرت مصادر فلسطينية ان الطفل نقل في حالة صعبة الى مستوصف تابع لوكالة الامم المتحدة «الاونروا»، الا انه فارق الحياة في سيارة الاسعاف قبل الوصول الى المستوصف.

وذكر شهود عيان ان الحادث وقع بعد الظهر، عندما فرض الجنود حظر التجول على المخيم الذي يقطنه (٢٢) الف نسمة، وذلك بحجة البحث عن مطلوبين.

● هدم المنازل ●

قامت جرافات الاحتلال بهدم اربعة منازل بالحجة المجوجة: «البناء غير المرخص». ففي قرية طمون هدم منزلان يعودان للمواطنين ناجي عبد الجبار (٤٠ عاما) ويتكون من اربع غرف ويأوي (٨) انفار وقدري بشارات (٣٧ عاما) يتكون من (٣) غرف ويأوي (١٠) انفار.

وفي السواحرة الشرقية هُدم منزلان يعودان للمواطنين، ابراهيم احمد مشعل (٦٠ عاما) ويتكون من طابقين ويأوي (١٥) نفرا. وابراهيم تيم حسن مشعل (٥٧ عاما) يأوي (١٠) انفار.

واندلعت في اعقاب هدم المنازل مواجهات مع قوات الاحتلال فرقها الجنود بالقوة.

● حرق اشجار الزيتون ●

قدم احد عشر مواطنا من عائلة الشلالدة في قرية سعير شكاوى الى الشرطة ضد قيام المستوطنين باحراق واتلاف اكثر من الفي شجرة زيتون في منطقة القانوب قرب مستوطنة «أسفر» وذلك في اطار اعتداءات سوائب المستوطنين على ممتلكات المواطنين الفلسطينيين وتخريبها.

● اصابة خمسة عشر بجروح ●

اصيب خمسة عشر شابا بينهم العديد من الفتيان في الخامسة عشرة، برصاص جنود الاحتلال، خلال المواجهات التي اندلعت في مخيم البريج وخانيونس.

واصيب عشرة شبان في مخيم البريج بعد ان رفعت سلطات الاحتلال حظر التجول الذي فرضته على المخيم بحجة التفتيش عن مطلوبين، اذ اندلعت المواجهات العنيفة مع قوات الاحتلال التي اطلقت الرصاص عشوائيا.

واصيب ثلاثة فتيان في خانيونس خلال المواجهات، فيما اصيب شابان من بني نعيم بجروح جراء الاعتداء عليهما بالضرب من قبل الجنود.

● جنين ●

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان العمال يتعرضون لممارسات تنكيلية على الحواجز القائمة خاصة على مفرق قرية مثلث الشهداء، وقرية سالم، اذ ان جنود الاحتلال يجبرون العمال على النزول من الباصات ويفتشونهم بدقة مستخدمين الكلاب البوليسية. ويستمر التفتيش لاكثر من ساعة، الامر الذي يعرقل وصولهم الى اماكن عملهم في الوقت المحدد.

وشهدت قرى قباطية والمغير ومسلية ومدينة جنين حملات مداهمة ونصب كمائن ومضايقات بحجة البحث عن مطلوبين.

اسواق المال

عـودة الى الانخفـاض

* سوق الاسهم *

● عادت التقلبات لتسود سوق الاسهم في بورصة تل ابيب. فبعد انخفاض امس الاول بنسبة متوسطة استمر الانخفاض ليسيطر كلياً على جميع اطر الاستثمار.

ففي بداية التداول في اطار (ميرتس) انخفض المؤشر بنسبة (٠.٨٠٪) ومع استمرار التداول ازدادت طلبات البيع حدة ليسجل المؤشر عند الاقفال انخفاضاً بنسبة (٠.٩٢٪). وبلغ حجم التداول (١٨٧) مليون شيكل.

* جدول المؤشرات المتداولة ليوم ٩/٦/٩٣ *

نوع المؤشر	نقطة	نسبة التغيير اليومية
• مؤشر الاسهم العام	٢٠٦.٠	- ٠.٦٦٪
• مؤشر الاسهم المتغيرة	٢٠١.٨٢	- ٠.٩٢٪
• مؤشر التداول الاولي (ميرتس)	٢٠٢.٠٤	- ٠.٨١٪
• مؤشر (معوف)	٢٠٠.٦٩	- ١.٠٨٪
• مؤشر (كرام)	٢١٥.٩٧	- ٠.١٢٪
• مؤشر الاسهم المتوازنة	٢٧٨.٩٨	- ٠.٠٣٪

* جدول بابرز الاسهم المتداولة *

ابرز الاسهم المرتفعة

السهم			نسبة التغيير
فريكلاس	•	٢	+ ٢٩.٢٪
حنال	•	د	+ ٢٧.٥٪
العاد	•	٣	+ ١٧.٨٪
نفطا	•	أ	+ ١٥.٢٪
چولكس	•	١	+ ١٥٪
چيبور	•	٢	+ ١٢٪
ملسرون	•	١	+ ١١.٨٪
دان رنط	•	١	+ ١٠.٪
يعسور			+ ١٠.٪
كوهن			+ ١٠.٪

• امكانية شراء (אופציה)

ابرز الاسهم المنخفضة

السهم			نسبة التغيير
كتيتكس	•	١	- ١٨.٨٪
اليانس	•	٢	- ١٥٪
جانس	•	١	- ١١٪
الروب	•	١	- ١٠.٪
چاف يم		٥	- ١٠.٪
ليفشير		١	- ١٠.٪
ليفشير		٥	- ١٠.٪
ليديم			- ١٠.٪
جانس			- ١٠.٪
داتا			- ١٠.٪

• امكانية شراء (אופציה)

* جدول نتائج التداول في سوق الاسهم *
* عدد الاسهم *

نوع المؤشر	ارتفاع	انخفاض	بدون تغيير	المجموع
كرام	٢٣١	٢٩٥	٣٣٨	٨٦٤
ميرتس	١٩	٥٣	٣٠	١٠٢
مشتنيم	٢١	٦٨	٨	٩٧

كما يظهر من هذه الجداول فإن الانخفاضات شملت جميع اطر التداول فمنها من انخفض بنسب كبيرة كأسهم الشركات الكبيرة ومنها انخفض بصورة ضئيلة كأسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة والمتداولة في اطار (كرام).

* سوق السندات *

استمر الانخفاض في السندات المربوطة بالجدول لليوم الثاني على التوالي حيث سجلت انخفاضاً بنسبة (٠.٠٥٪). اما السندات المربوطة بالدولار فقد ارتفعت اسعارها اثر تقديم طلبات شراء وسجلت ارتفاعاً بنسبة (٠.٠٥٪). واستمرت احجام التداول في السندات على مختلف انواعها في البقاء منخفضة.

* معطيات بنك اسرائيل اليومية *

حدث تغيير في اتجاه تداول الدولار، فبعد يومين من طلبات شراء عاد المستثمرون والاوساط الصناعية لبيع الدولار. اذ قدم فائض طلبات بيع الى بنك اسرائيل بمبلغ (٢٦.٣) مليون دولار. وقام بنك اسرائيل باجراء تخفيض طفيف على سعر صرف الشيكل. اما مقابل المارك الالماني فقد قام بنك اسرائيل برفع سعر صرف الشيكل بنسبة (٠.٠٥٣٪) وبقيت نسبة الفائدة في المناقصة المالية على حالها.

* تدهور اسعار المارك *

تعززت الشائعات حول قرب انخفاض حاد في سعر صرف المارك الالماني مقابل ابرز العملات العالمية. فقد اعلنت ادارة صندوق الائتمان الاكبر حجماً في بريطانيا بأنها ستبدل ما بحوزتها من ماركات الى جنيهات استرلينية. وتوقعت ايضاً ان ينخفض المارك مقابل العملات الاوروبية بنسب كبيرة. وجاء هذا الاعلان مساعداً للدولار حيث ارتفعت اسعاره في اسواق النقد العالمية خصوصاً مقابل المارك بنسبة كبيرة وبلغ سعر صرفه في سوق لندن (١.٦٣) مارك للدولار الواحد.

اما الين الياباني فقد حافظ على اسعاره المرتفعة مقابل ابرز العملات العالمية ولم يتأثر بالتغييرات الحاصلة في العملات الاوروبية.

* انخفاض متواصل للدولار مقابل الشيكل *

اعلن بنك اسرائيل ان الشيكل ارتفع خلال الاشهر الثلاثة الماضية بنسبة (٥٪) مقابل الدولار الامريكي. ومن الجدير بالذكر ان نسبة التضخم المالي في هذه الفترة بلغت (٤٪) مما يعني انخفاض حقيقي بنسبة (٠.١٪) للدولار مقابل الشيكل.

ويتوقع المراقبون ان يقوم بنك اسرائيل بسد الفجوة في اسعار الصرف علماً ان بقاء الدولار (رخيصاً) سيساعد على رفع نسبة التضخم المالي وعلى ازدياد العجز في الميزان التجاري.

● فيصل جبيلي ●

في رده على استجواب للنائب توفيق زياد:

وزير الشرطة يحمل اطفال عيلوط مسؤولية انفجار قنبلة من مخلفات الجيش!

*** ويضيف الشرطة تنوي التحقيق مع الاطفال الجرحى... لانه حسب التحقيقات الاولية غير واضح ما اذا كانت القنبلة من مخلفات الجيش! * امكانية منع اجراء التمرينات في مناطق مأهولة غير واردة ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب توفيق زياد استجوابا شفهيا لوزير الشرطة موشيه شاحل حول انفجار قنبلة تابعة للجيش في حرش بالقرب من قرية عيلوط والتي راح ضحيتها الفقيد اكرم عاطف شحادة واصيب اربعة اخرون وهم يتلقون العلاج في المستشفى.

هذا وسأل زياد وزير الشرطة اذا ما تم التحقيق في الموضوع وعن نتائج التحقيق، وهل ستأمر الشرطة باجراء تمشيط للمنطقة وتنظيفها من اسلحة خطيرة.

ورد وزير الشرطة على الاستجواب فقال ان شرطة الناصرة باشرت بالتحقيق في الحادث وان المعلومات المتوفرة تشير الى ان الحادث وقع بسبب اهمال الفتيان الذين عثروا على القنبلة ورموها! والتحقيق في الموضوع لم ينته بعد وفي نية الشرطة التحقيق مع الفتيان المصابين الا ان حالتهم الصحية لا تسمح حتى الان بالتحقيق معهم. وحسب الفحوصات التي اجراها مختبر الشرطة، غير واضح حتى الان ما اذا كانت القنبلة من مخلفات الجيش!

وسأل زياد اذا ما كان وزير الشرطة او وزير الدفاع مستعدين لاعطاء الاوامر للجيش بعدم ترك اسلحة وراءه وان يتم فحص المنطقة بعد انتهاء التمرين.

وقال زياد ان هذه الحوادث تتكرر بشكل دائم وهنالك حوادث مشابهة حدثت في البطوف وعرابة وسخنين وقرى اخرى في المثلث.

وقال الوزير ان هناك اوامر لدى الجيش بعدم ترك مخلفات وراءه من منطلق المحافظة على ممتلكات الجيش.

وقال الوزير ان المشكلة هي مشكلة توعية، توعية للجيش بعدم ترك مخلفات وراءه وتوعية للمواطنين بعدم الاقتراب من مخلفات الجيش.

ووعد الوزير بكتابة رسالة الى وزير «الامن» حول مشكلة التوعية وسيصدر اوامره للشرطة ببث برامج توعية بعدم المس باشياء مشبوهة!

وقال الوزير ان امكانية منع اجراء التمرينات في مناطق مأهولة غير واردة!



● موشيه شاحل ● ● توفيق زياد ●

بعد شجب استفزازات الشرطة:

ادارة جبهة سخنين تدعو النساء للتجند في معركة الانتخابات

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اهابت ادارة جبهة سخنين في اجتماعها العادي امس الاول (الثلاثاء) بالمرأة في سخنين ان تندفع للعمل الى جانب الرجل في معركة الانتخابات للسلطة المحلية، تدعيما لمكانتها وصونا لمصلحتها ومصلحة القرية ومصلحة شعبنا عامة.

وفي قرار اخر شجبت ادارة الجبهة تصرف الشرطة الاستفزازي في محطة مسغاف، وعزمها على التحقيق مع رئيس المجلس المحلي السيد مصطفى ابو ريا على خلفية كلمته في الندوة السياسية التي عقدتها الجبهة مؤخرا بمناسبة العدوان الاسرائيلي على الدول العربية عامي (٦٧) و(٨٢).

وطالبت الادارة كتلة الجبهة في الكنيست وكل من تعز عليه الحريات الدمقراطية في البلاد بالعمل من اجل وضع حد للتحرشات البوليسية، اذ لا يجوز في دولة تدعي وحدانية دمقراطيتها في المنطقة ان تلجأ الى التسلل والتنصت وتسجيل كلمات الخطباء امام نادي الجبهة لدى تنظيم اي نشاط سياسي في حين لا نراها تفعل شيئا حين يتعلق الامر بسلامة المواطنين وسلامة املاكهم.

وكانت ادارة الجبهة بحثت في اجتماعها المذكور ظروف المعركة الانتخابية المقبلة، والطرق الكفيلة بالمحافظة على ما حققته قريتنا في ظل الادارة الجبهوية الحالية ودعت جميع اعضائها الى البدء فورا في العمل المنظم وتعزيز دور المرأة في هذه المعركة.

المئات من اطفال عبلين شاركوا في الكرنفال السادس

● عبلين - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، محمد جبر قسوم - اكتسى الشارع الرئيسي في قرية عبلين بعد ظهر يوم الثلاثاء بحلة مرونقة منسوجة بالالوان والصور العديدة المختلفة التي حملها المئات من الاطفال وأهاليهم الذين شاركوا في الكرنفال السادس.

وقد شاركت في الاحتفال روضة اطفال عبلين وروضة اصدقاء الطفل وروضة الجمعية الشعبية للثقافة والفنون، ومعاهد بيت الحنان وبيت الهدى ودار السلام ومعهد الأمل للمعوقين وجمعية الاخوة وطلاب من المدارس الابتدائية أ، ب، جـ.

وقد اخترق مئات الاطفال الشارع الرئيسي في القرية حتى المدرسة الابتدائية وهم يحملون شعارات وصور تعبر عن تطلعاتهم للمستقبل وتضامنهم مع اطفال الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وعندما تكامل وصول الروضات والهيئات الشعبية والاهالي الى ساحة المدرسة دعا مركز الكرنفال الاهالي لزيارة المعارض التي اقيمت في ساحة المدرسة وقد برزت الجمعية الشعبية للثقافة والفنون بزيها التقليدي الفلسطيني حيث قامت ادارة الجمعية بنصب خيمة بدوية أصيلة احتوت على الفراش العربي والقهوة السادة والمهباج وادوات منزلية فخارية ومنجل وشاكوش وفأس ومحراث وادوات الحطب والقش وبجانبهم راس من الماعز وحمار ونصبت ايضا خيمة اخرى تابعة «لمعهد دار الحنان» حيث جرى فيها عرض للعرس العربي واقامت المدرسة «أ» معرضا للادوات والتراث الشعبي وموضوع القدس.

ومع بدء الاحتفال الفني قدم مدير المدرسة المضيفة المربي جودي سابا حاج كلمة شكر فيها الاهالي لتعاونهم مع اطفالهم وكذلك المجلس المحلي على مبادرته لهذا النشاط السنوي التقليدي وتمنى لجميع الاطفال مستقبلا سعيدا.

وقدم كلمة رئيس المجلس المحلي مركز الكرنفال ومدير المركز الثقافي يوسف حيدر، مرحبا بالحضور والاطفال المشاركين بالكرنفال، وأكد على اهمية توفير كل ما هو ضروري لاخراج جيل متعلق بحب الحياة والكفاح.

والقى السيد وديع داود تحية مدير دائرة الثقافة العربية السيد موفق خوري المعبرة عن الدعم والتقدير لهذه الفعاليات التي تعود بالفائدة على ابناء شعبنا.

ثم بدأ البرنامج الفني الذي تولت عرافته الطالبتين كرستين عيسى اسكندر وعنايات اميل زهران حيث قدمت كل هيئة وروضة برنامجا فنيا وجرت عروض للدبكة الشعبية من اطفال وطالبات دار الحنان والجمعية الشعبية للثقافة والفنون، وبيت الهدى ودار السلام والابتدائية «أ».

مؤتمر نقابة عمال الاغذية والادوية يبحث قضايا هذين القطاعين

● القدس - لمراسلنا النقابي - عقد يومي الأحد والاثنين ٦ - ٦/٧/٩٣، مؤتمر نقابة عمال الاغذية والادوية الرابع، واستمرت ابحاثه يومين. تم خلالها بحث قضايا عمال الفرع، ومستوى الأجور ودور النقابة في حماية العمال وتوقيع اتفاقيات عمل جديدة.

افتتح المؤتمر في صباح الأحد، وشاركت في ابحاثه وفود نقابية من عشر دول، هي ايطاليا، بلجيكا، بلغاريا، هولندا، هنغاريا، رومانيا، اسبانيا، فرنسا، تركيا والولايات المتحدة.

قدم السكرتير العام موشيه سبان تقريرا عن عمل النقابة خلال السنوات الاربع الاخيرة، ثم تم انتخابه بالاجماع للفترة القادمة، كسكرتير للنقابة. وكان النقابي بنيامين غونين قد حيا المؤتمر وعبّر عن امله بأن «تتجه هذه الحكومة للسلام، كي يشارك وفد نقابي فلسطيني من نقابة عمال الاغذية في مؤتمر النقابة القادم مع بقية الوفود الاجنبية».

وفي الجلسة الاحتفالية المسائية، تحدث وزير التجارة والصناعة، الذي تطرق الى اهمية وجود هذا الفرع، حيث وصلت صادراته الى حوالي ٦٠٠ مليون دولار في العام الماضي. وتحدث ايضا السكرتير العام للهستدروت حاييم هبرفيلد، وممثل الوفود الأجنبية سبينوزا. هذا وواصل المؤتمر اعماله صباح يوم الاثنين، حيث جرى نقاش، شارك فيه العديد من اعضاء المؤتمر، ومنهم رئيس قائمة الجبهة عزمي خطيب ويسرائيل بن اورويه، الذي حاول ممثلو «العمل» و «المفدال»، التشويش عليه، لطرحه القضايا السياسية ومطالبته باحلال السلام على اساس «دولتين للشعبين»، لأن هذا الحل هو الطريق الوحيد لرفع مكانة العمال واجورهم».

هذا وانتخب ثلاثة من اعضاء قائمة الجبهة لعضوية المركز وهم عزمي خطيب، يسرائيل بن اورويه ونديم عبيد.

وانتخب اعضاء المركز سكرتاريا للنقابة حيث امتنع اعضاء الجبهة، لعدم ضم عضو عن الجبهة الى قائمة اعضاء السكرتاريا.

مدرسة حسون «أ» الابتدائية في دالية الكرمل تحتفل بيوم الطفل العالمي

● حيفا - من مكتب «الافق» للخدمات الصحفية - نظمت مدرسة حسون «أ» الابتدائية في دالية الكرمل احتفالا واسعا بعد ظهر الثلاثاء، بمناسبة يوم الطفل العالمي، استهل بمسيرة كشفية طافت شوارع القرية، ثم تجمع جمهور اهالي القرية ومدراء ومفتشين ومسؤولين في وزارة المعارف في ساحة المدرسة حيث أعلنت جوقة الانشاد التابعة للمدرسة بقيادة الاستاذ زياد ابو كرم عن بداية الاحتفال بمجموعة من الاناشيد.

وقدمت فرقة التمثيل التابعة لمدرسة حسون حسون «أ» الابتدائية في دالية الكرمل مسرحية «بيضاء الثلج والاقزام السبعة» اعدها وأخرجها مدرس موضوع التمثيل في المدرسة المسرحي عفيف شليوط وقامت بتصميم وتنفيذ الملابس الاخت وردة ابو حمد وشارك في التمثيل الطلاب والطالبات: بارين حلبي، نعايم قدور، مها خضر ابو حمد، عامر حسون، فادي وحبيب حديد، ميرفت وشيرين حسون، غادة مقلدة، أروى حسون، غنوة فرو، ميسون ونهيان حسون.

كما كانت مدرسة حسون حسون «أ» السباقة في استحداث دورة للكتابة الابداعية لطلاب المدرسة الموهوبين بارشاد الكاتب سلمان ناطور، تمخض عنها اصدار كتاب من اصدار المدرسة حوى نتاج طلاب وطالبات الدورة الابداعية، وزع على جمهور المحتفلين.

وشارك في الاحتفال الساحر عوني شحيري بعرض سحري وفي احدى زوايا المدرسة أقيم معرض فني للاشغال اليدوية من انتاج طلاب المدرسة باشراف السيدة فيوليت زهر.

بدء أعمال مؤتمر المنظمات غير الحكومية اليوم، في فيينا:

التأكيد على أن العنصرية والتعصب والتطرف الديني ألد أعداء حقوق الانسان

* حث الرأي العام العالمي على الدفاع عن حقوق الانسان التي لا زالت تنتهك في جميع انحاء المعمورة *

● فيينا - «و.ص.ف.» - يجتمع ثلاثة آلاف يمثلون المنظمات غير الحكومية في جميع انحاء العالم ابتداء من اليوم الخميس الى السبت في فيينا، عشية المؤتمر العالمي للامم المتحدة لحقوق الانسان، لمحاولة حث الرأي العام الدولي على الدفاع عن حقوق الانسان التي لا تزال تنتهك في جميع انحاء المعمورة.

وترى المنظمات غير الحكومية ان ألد أعداء حقوق الانسان هي العنصرية والتعصب ومعاداة الاجانب والتطرف الديني اضافة الى الفقر والانتهاكات اليومية لحقوق النساء وممارسات التطهير العرقي في البوسنة والهرسك وعدم احترام حقوق السكان الاصليين وخاصة في آسيا واميركا اللاتينية.

وتخشى جميع هذه المنظمات خاصة التشكيك بالطابع العالمي والشمولي لحقوق الانسان الذي تعترض عليه صراحة الحكومات الآسيوية وبعض دول اميركا اللاتينية في حين ان دولاً مثل ايران والسعودية تعتبر حقوق الانسان بدعة غربية.

وقد اعلن الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر، والسكرتير العام للامم المتحدة بطرس غالي، وزوجة الرئيس الفرنسي فرنساوا ميتران التي ترئس منظمة غير حكومية وحائزة جائزة نوبل للسلام الغواتيمالية ريغوبرتا منشو، مشاركتهم في الاجتماع.

وخلال الاجتماعات التحضيرية المختلفة التي عقدت في الاشهر الاخيرة ابدت الاكوادور وتايلاند وتونس ومصر وفرنسا والمنظمات غير الحكومية موافقتها على تعيين لجنة عليا للامم المتحدة تكلف بشؤون حقوق الانسان ومقرر خاص لقضايا حقوق المرأة ولجنة عليا لحقوق الاقليات ومحكمة دولية لانتهاكات حقوق الانسان.

وترى المنظمات غير الحكومية الافريقية والعربية ان المشكلة الاساسية هي تصاعد التطرف الديني المرادف للتعصب. ويعتبر عبد الباسط بن حسن مسؤول المكتب الاعلامي للمعهد العربي لحقوق الانسان، ان «التطرف عدو للديمقراطية وحقوق الانسان».

وترى سيسيليا جيمنيز ممثلة المنظمات غير الحكومية لآسيا والمحيط الهادي، ان الامر يتعلق في المقام الاول بحماية الطابع الشمولي والعالمي لحقوق الانسان المهدد من بعض الحكومات الآسيوية، مثل بورما وايران التي تطالب بالحق في الاختلاف باسم السيادة الوطنية واعطاء الاولوية للحقوق الاقتصادية.

واضافت ان «الحقوق السياسية يجب ان تعلو على الحقوق الاقتصادية». كما طالبت بحق تقرير المصير للسكان الاصليين الذي غالباً ما ترفضه الحكومات باسم الوحدة الوطنية.

من جهة اخرى لا تزال منظمة العفو الدولية وهي اكثر المنظمات غير الحكومية شهرة في العالم متشائمة حيال سبل تحسين وضع حقوق الانسان مع حلول عام ألفين.

استمرار الاعتداءات الاجرامية على الاجانب في المانيا!

* حكومة بون تؤكد عزمها على مواجهة العنف بجميع الوسائل *



● الالاف يتظاهرون في سولينغن احتجاجاً على الاعتداءات العنصرية على الاجانب في المانيا ●

● بون - «و.ص.ف.» - اكدت حكومة مستشار المانيا هلموت كول، امس الاربعاء، انها ستواجه سلسلة اعمال العنف ضد الاجانب بكافة الوسائل، فيما سجلت ليلة الثلاثاء/الاربعاء في مراكز طالبي اللجوء حرائق جديدة لم تتضح اسبابها.

واوضح الناطق باسم الحكومة الالمانية نوربرت شايفر ان مجلس الوزراء ندد باعمال العنف ضد الاجانب وتعهد بمواجهتها بكافة الوسائل المشروعة.

واضاف ان الحكومة حذرت ايضاً من الرد على اعمال العنف بالعنف. وشدد وزير الداخلية رودولف سيترز على ان «الدولة لن تسمح باعمال العنف ايا كان مصدرها من الالمان او من الاجانب».

وكان عدد من الاتراك المقيمين في المانيا عبروا في تظاهرة احتجاج على مصرع خمس تركيات في ٢٩ ايار في سولينغن عن غضبهم وعمدوا الى تحطيم النوافذ والحاق الاضرار بالسيارات واصطدموا مع رجال الشرطة.

وقد سجل في مقاطعة ريناتيا الشمالية (وستفاليا) ٧٠ حادث عنف منذ حريق سولينغن.

واكد وزير الداخلية في مقال صحفي نشرته مجلة «الاتحاد المسيحي الاجتماعي» على ضرورة تشديد العقوبات الجزائية ضد مرتكبي اعمال العنف ضد الاجانب. واوضح انه يجدر تشديد العقوبات التي تطول هذا النوع من الجرائم وجعل التوقيف الاحترازي ممكناً في حال وجود مخاطر تكرار الجريمة.

وقد اصدرت محكمة هيرسبروك في بافاريا، امس الاربعاء، حكماً بالسجن عشر سنوات مع وقف التنفيذ على رجل في السادسة والعشرين من العمر لانه اشعل فتيل زجاجة حارقة دون ان يلقيها. واوضحت المحكمة ان الحكم جاء صارماً لمنع الرجل من تكرار ما قام به.

القتال بين المتمردين وحكومة باكو اوقع (٦٨) قتيلا و(١٥٠) جريحا!

● المتمردون يواصلون اعتقال (١٢٥٠) جنديا واربعة مسؤولين حكوميين والمدعي العام ● الزعيم السابق للحزب الشيوعي حيدر علييف هو الاوفر حظا لرئاسة الحكومة الاذربيجانية ●

● موسكو - و.ص.ف - اعلن المتحدث باسم البرلمان ان وزير الداخلية الاذربيجاني عبدالله الاكفيرديف نفى، امس الاربعاء، تورط قوات حكومية في اثارة التمرد في غاندجا ثانية مدن البلاد، في عطلة نهاية الاسبوع الماضي.

وقال وزير الداخلية الاذربيجاني في حديثه الى النواب انه لم يبلغ باية محاولة للقوات الحكومية لنزع سلاح الوحدات المتمردة خلال المواجهات التي اوقعت ٦٨ قتيلا و١٥٠ جريحا في عطلة نهاية الاسبوع الماضي.

وذكر اسماعيل محمدوف المتحدث باسم البرلمان المصغر المؤلف من خمسين شخصا وتسيطر عليه الجبهة الشعبية الحاكمة ان وزيري الدفاع داداش رضايف والامن فخر الدين تاكماسوفيت سيمثلان بالنواب لتحديد مسؤولية الحكومة في اندلاع الاضطرابات.

وكانت صحيفة «ازفستيا» ذكرت ان المواجهات بدأت بأمر اصدرته في الحادي والثلاثين من ايار الماضي وزارة الدفاع لحل الوحدة الـ ٧٠٩ المتمركزة في غاندجا التي استمرت في موالاتها لسورات حسينوف القائد العسكري السابق لقوات ناغورني كاراباخ الذي عزل من منصبه في شباط الماضي.

وحيال رفض هذه الوحدة الانصياع للاوامر قرر رئيس الوزراء تجريد عملية «حاسمة» لنزع السلاح وارسل الى غاندجا عددا كبيرا من الوزراء والرسميين رفيعي المستوى الذين وجدوا انفسهم اسرى لدى المتمردين بعد فشل العملية.

واضاف محمدوف ان النواب يتوقعون قرارا من الرئيس ابو الفضل الشيبي بعدما قدم رئيس الوزراء باناخ حسينوف استقالته.

وفي الوقت نفسه لم تتأكد في باكو المعلومات التي تحدثت عن احتمال عودة الزعيم السابق للحزب الشيوعي حيدر علييف. وذكرت انباء «تيفا» ان علييف لا يزال موجودا في جمهورية ناخيتشيفان المستقلة حيث يتولى رئاسة البرلمان المحلي.

وتطرح وسائل الاعلام الروسية والاذربيجانية علييف (٧٠ عاما) المرشح الاوفر حظا لخلافة رئيس الوزراء باناخ حسينوف.

وذكر وزير الداخلية ان متمردين لا يزالون يعتقلون ١٢٥٠ جنديا واربعة مسؤولين حكوميين والمدعي العام رهائن في غاندجا.

وكان الشيبي الحاكم في باكو اعلن (الثلاثاء) ان مفاوضات بدأت للافراج عن الرهائن، لكن المتحدث باسم البرلمان ووزارة الشؤون الخارجية قال انه لم يسمع شيئا عن مفاوضات مع زعماء المتمردين.

واوضحت وزارة الداخلية ان الوحدات المتمردة جيدة التسليح وفي حوزتها سيارات مدرعة عائدة لجيش الاتحاد السوفييتي السابق.

وقال اندريه بيكر المتحدث باسم الصليب الاحمر الدولي من باكو ان القوات المتمردة لا تزال تسيطر على وسط غاندجا لكن الوضع يبدو هادئا في هذه المدينة التي تضم اربعين الف نسمة.

مئة قتيل في قصف مدينة كويتو الانغولية

● لواندا - اعلنت الاذاعة الحكومية الانغولية، امس الاربعاء، ان مدينة كويتو في وسط انغولا تتعرض للقصف منذ اكثر من (٤٨) ساعة من قبل ميليشيات ما يسمى بـ «الاتحاد من اجل استقلال انغولا التام» (يونيتا) المناهضة للحكومة وقتل اكثر من (١٠٠) شخص.

وتحاصر قوات «يونيتا» المدينة الواقعة على بعد ٦٠٠ كم جنوب شرق العاصمة لواندا منذ كانون الثاني الماضي.

واضافت الاذاعة ان اكثرية السكان لجأوا الى الكاتدرائية الكاثوليكية التي اصيبت بقذائف عدة ما ادى الى وقوع ضحايا عدة بين الاطفال.

وفي الليلة قبل الماضية تضاعفت حدة القصف واصيب (٢٥) شخصا بجراح.

وتابعت الاذاعة ان قذائف سقطت على المقبرة القريبة من الكاتدرائية مما ادى الى تطاير الجثث التي دفنت حديثا والعائدة لضحايا القصف.

انتخاب ملياردير محافظ رئيسا لبلدية لوس انجلوس

● لوس انجلوس - «و.ص.ف» - انتخب رجل الاعمال المحافظ ريتشارد ريوردن رئيسا لبلدية لوس انجلوس بعد فوزه على منافسه التقدمي ميكائيل وو، كما صرح مسؤولون محليون امس الاربعاء.

واضاف المصدر نفسه ان ريوردن (٦٣ عاما) فاز على وو (٤١ عاما) وهوصيني الاصل ونال ٥٤٪ من الاصوات مقابل ٤٦٪ لمنافسه، ليخلف بذلك رئيس البلدية السابق توم برادلي الذي كان يعاد انتخابه بانتظام منذ ٢٠ عاما.

وقد حظي ريوردن وهو ملياردير محب لاعمال الخير من اصل ايرلندي بدعم الحزب الجمهوري.

وكان من شأن انتصار منافسه ان يشكل سابقة انتخاب اميركي من اصل اسيوي رئيسا لبلدية مدينة اميركية كبرى.



يا أهلاً بالمعارك!

■ تبحث اللجنة التنفيذية للهستدروت، يوم الاحد القريب، توصية لجنة التنسيق العليا بالاعلان عن نزاع عمل في جميع المرافق الاقتصادية رداً على مماطلة مسؤولي المالية في التوقيع على اتفاقية اجور شاملة في القطاع العام.

والهدف الخبيث من وراء هذه المماطلة هو التملص من دفع زيادة اجور بنسبة ٥٪ والاستعاضة عنها بحوالي نصف النسبة المذكورة.

ومع الترحيب بتوصية لجنة التنسيق العليا فاننا ندعو قيادة الهستدروت الى مواصلة «ضرب الحديد وهو حام» والخروج فوراً الى نزاع عمل يدافع عن حقوق جماهير الشغيلة في زيادة الاجور.

وينبغي على قيادة الهستدروت ادراك حقيقة ان جماهير الشغيلة مستعدة دوماً للكفاح الميداني في سبيل لقمة عيشها، خاصة ازاء تنكر الحكومة الحالية لكل وعودها خلال الانتخابات ويعدها بتغيير سلم الافضليات لناحية زيادة الاهتمام بقضايا البطالة والخدمات الصحية والاجتماعية ورفاهية العاملين.

ونملك اليقين الكبير على ان قدرة جماهير الشغيلة على تحصيل حقوقها لا تقف امامها اية عوائق او سدود. ولعل دروس تجربة الكفاح التي خاضها العاملون الاجتماعيون ومن قبلهم المعلمون ان تشكل اثباتاً حياً على ان الحقوق تؤخذ ولا تعطى وانه لا يضيع حق وراءه مطالب.

المسؤولية الامريكية

● وصول الوفد الفلسطيني الى واشنطن، امس الاربعاء، من اجل الدخول في حوار مع الادارة الامريكية بات الآن يحتل اهمية كبيرة بالنسبة للمسيرة السياسية ومفاوضات السلام.

وهذه الاهمية راجعة، بصورة اساسية، الى اعتزام الوفد الفلسطيني ان يستوضح حقيقة الدور الامريكي المرتقب في المفاوضات، الواقفة على عتبة الجولة العاشرة من اطارها الثنائي. وخلال الايام القليلة الماضية صدرت عن الجانب الفلسطيني عدة اشارات في شأن كنه التوضيحات المطلوب سماعها من طرف الادارة الامريكية. وفي مقدمة ذلك مدى استعداد الراعي الامريكي لان يتخلى عن دور الانحياز التام لاسرائيل لصالح القيام بدور الشريك الكامل او الوسيط والحكم المحايد. ولا تقل اهمية عن ذلك حقيقة الدور الامريكي ازاء ما يتم التطرق اليه من محتويات في المفاوضات وخاصة مبدأ الارض مقابل السلام وعلاقته بممارسة السلطة الفلسطينية على الارض الفلسطينية وما ينبغي ان يتضمنه ذلك من ايقاف فوري وكامل للاستيطان وجميع مظاهر السيطرة الاحتلالية الاسرائيلية على اراضي الغير.

لا يشك احد في ان مهمة الوفد الفلسطيني في واشنطن صعبة. لكن في نفس الوقت يجب الا يخامر احداً الشك بشأن المسؤولية الكبرى التي تتحملها الادارة الامريكية عن فشل هذه المهمة او نجاحها سواء بسواء. واننا نأمل لها النجاح لكي نقول بملء الفم إن الادارة الامريكية تحملت مسؤولية كونها الراعي الفعلي لمفاوضات السلام ولو لمرة واحدة.

(«الاتحـــــــــــاد»)

●● التقارير الرسمية تشير الى:

مواصلة سياسة «ناس تأكل الدجاج وناس تقع في السياج»

● بقلم: د. احمد سعد ●

● في الاجتماع الدوري الذي عقدته «اللجنة العليا لشؤون الاقتصاد الهستدروتي» امس الاول الثلاثاء في تل ابيب تمحور البحث حول حصيلة التطور خلال الربع الاول من السنة الحالية في اهم مرفقين في الاقتصاد الهستدروتي، «بنك هبوعليم» ومجمع «كور». وبعد أن تزودنا بكراسات التقارير الرسمية عن معطيات نشاط هذين المرفقين قدّم مدير عام «شركة العمال» وقائمقام رئيسها، دافيد لفتيان، مداخلة قصيرة عن السياسة الهستدروتية التي ادت الى جرف الارباح في هذين المجمعين. وحصيلة مداخلته كانت تتمحور حول كيفية التكيف، والاحابيل المنتهجة، مع متطلبات الانخراط في «اقتصاد السوق» ولمواجهة ظروف المزاحمة الراهنة في الاقتصاد والبورصة والسوق ولتحقيق اكبر نسبة من الارباح.

لسنا ضد التكيف مع متطلبات التغيرات الحاصلة في ظروف التطور والمنافسة الاقتصادية - التجارية بين قطاعات الاقتصاد المختلفة والانطلاق للنشاط على «اساس تجاري»، ولكن ما يشغل بالنا ويقلقنا هو الثمن الاجتماعي المدفوع حيث انه في ظروف التحول نحو هيمنة نهج «اقتصاد السوق» فان الضحية الاساسية هي جمهور العاملين الذين يعانون من نتائج اليات «مجاعة العمل» ومن مقص تخفيض الاجور في ظل بطالة متزايدة وفي وقت يزداد فيه حجم ونسبة ارباح ارباب العمل.

ان المعطيات الرسمية لنشاط «بنك العمال» و«كور» وغيرهما من القطاعات الاقتصادية الاخرى («الدولة» و«الخاص») تشير الى مواصلة سياسة «ناس تأكل الدجاج، وناس تقع في السياج». فرغم اعلان حكومة «العمل» الائتلافية في برنامجها ابان تشكيلها عن برنامج «سلم اولويات جديدة» لمواجهة الضائقة الاجتماعية والاقتصادية، الا أن حصيلة التطور تشير الى مواصلة الى مواصلة سياسة افقار الفقراء واغناء الاغنياء في مختلف قطاعات الاقتصاد ويضمنها القطاع الحكومي والقطاع الهستدروتي.

ونظرا لضيق المجال اكتفي بعرض الحقائق من مصادرها، من التقارير الرسمية.

فوفقا لمعطيات ادارة مجمع «كور» فقد انتقل من مرحلة الازمة والخسارة التي بلغت اكثر من مليار شيكل عام ١٩٨٩ الى مرحلة النهوض والربح منذ العام ١٩٩١. وقد تأتى ذلك على حساب تقليص حوالي ٥٠٪ من العاملين وتكبيل الاجور والنزول الى سوق البورصة وبيع الاسهم (جزء من الملكية) والشركات للقطاع الخاص، المحلي والاجنبي. والمعطيات التالية تشير الى جرف الارباح (بآلاف الشواقل) والنسبة (المئوية).

السنة	الربح الاجمالي: المبلغ	الربح الاجمالي: ٪ من المباع	الربح التشغيلي: المبلغ	الربح التشغيلي: النسبة	الربح الصافي
١٩٨٩	١.٣.	١٤.٥	٤٧	..٧	(- ١.٣٦)
١٩٩.	١١٤١	١٧.٢	٢٤٩	٣.٨	(- ١٢٧)
١٩٩١	١١٤٥	١٩.٢	٣٨٤	٦.٤	+ ٢٦٨
١٩٩٢	١٣٨٩	٢١.٨	٦١٨	٩.٧	+ ٣٨٩
شهر ١ - ٩٢/٣	٤١٤	٢٤.٨	٢٢٢	١٣.٤	+ ١٤٢
شهر ١ - ٩٣/٣	٥.٥	٢٧.٣	٢٨١	١٥.٢	+ ١٨٥

فمعطيات الاشهر الثلاثة من السنة الجارية تشير الى زيادة في المبيعات وزيادة في الارباح الصافية وغير الصافية وبنسبة كبيرة (انظر الجدول).

اما حصيلة نشاط بنك العمال خلال ثلاثة الاشهر الاولى من السنة الجارية فتشير الى ان اجور العاملين ارتفعت في هذه الفترة بنسبة ١.٨٪ وهذه النسبة تشمل ايضا معاشات الموظفين الكبار التي تبلغ عدة اضعاف معاشات الموظفين الصغار. وهذه الحقيقة تشير الى ان اجور العاملين في الدرجات السفلى من السلم الوظيفي لم تزدد. ومقابل ذلك فقد جرف البنك الارباح الطائلة، كما تبين معطيات التقرير الرسمي لادارة بنك العمال عن الربع الاول من السنة.

فخلال الربع الاول من السنة بلغت ارباح بنك العمال من نشاطات تمويل (قروض) وبعد خصم ما يفرز لسد ديون ميته على فروع تابعة للاقتصاد الهستدروتي (ديون الكيبوتسات وغيرها)، بلغت هذه الارباح (٢٤٨.٦) مليون شيكل. اما المداخيل الاضافية من نشاطات تشغيلية (بواسطة الشركات والجمعيات التابعة لمجمع البنك) فقد بلغت (٣٩٧.١) مليون شيكل وعمليا حصد البنك ارباحا (غير صافية) تقدر ب ٨٩.٤ مليون شيكل خلال هذه الفترة مقابل ٥٢.٦ مليون شيكل في نفس الفترة من السنة الماضية اي بزيادة تقدر ب ٦٩.٩٪. وبالمقارنة مع العام ١٩٩٢ فقد بلغت نسبة الارباح ٢٣.٤٪ مقابل ١.٨٪ فقط زيادة في الاجور.

مقابل هذه الارباح الطائلة التي حققها ارباب الرأسمال فان معطيات دائرة الاحصاء المركزية خلال ثلاثة اشهر من العام الجاري (انظر «عل همشمار» ٩٣/٦/٧) تؤكد ما يلي: ان معدل الاجور الوسطى في الاقتصاد الاسرائيلي بلغ في نهاية الربع الاول من العام ١٩٩٣. (٣٢٧.) شيكل وهو اقل ب ١٢٩ شيكل من معدل الاجور في الربع الاخير من عام ١٩٩٢. وبهذا يكون معدل الاجور قد انخفض في الربع الاول من العام ١٩٩٣ بنسبة (٢.٦٪) - بالاسعار الثابتة. ففي فرع البناء بلغت نسبة الانخفاض في هذه الفترة ١٢٪. وهذه المعطيات لا تشمل نتائج الطوق والحصار الاقتصادي على دولة فلسطين المحتلة.

ان هذه المعطيات تعكس الى حد ما احد اوجه الهوية السياسية الاجتماعية للحكومة القائمة، التي تواصل عمليا نهج حماية مصالح ارباب الرأسمال ومعاداة المصالح الحقيقية للعاملين.

تنويه

● في تقرير «مكتب رام الله الصحفي» حول «الخامس من حزيران في عيون الشعب الفلسطيني»، الذي نشرته «الاتحاد» يوم ٩٣/٦/٧، وقعت بعض الاخطاء المطبعية في فقرتين من المقابلة مع المحامي فريد قواس - المدير الاداري لصحيفة «الطليعة». لذا نعيد نشر الفقرتين، مع الاعتذار للاستاذ المحامي قواس.

«الا انني لا بد ان اؤكد انه رغم كل ما عاناه شعبنا وما قدمه من تضحيات جسام اثناء تصديه لكل ما حيك ضده من مؤامرات وما تعرض له من مجازر دموية لم تضعف شوكته ولم تلين عزيمته، بل كانت تزيده اصرارا على الاستمرار لنيل مبتغاه في التحرر والاستقلال وتقرير المصير.

تأتي ذكرى الخامس من حزيران هذا العام في ظل اسوأ الظروف على الاطلاق، فها هي الجولة التاسعة من المفاوضات العربية - الاسرائيلية تنتهي دون ان تحقق شيئا على الاطلاق كسابقاتها من الجولات رغم ان الجانب الفلسطيني ذهب اليها مرغما، ومكرها، نتيجة للضغوطات التي مورست عليه عربيا ودوليا قاطعين له الوعودات بتحقيق تقدم ملموس في الجانب السياسي وانفراجا خليجيا في الجانب المالي، الا انه كما يعرف الجميع لم يتحقق هذا ولا ذاك. بل النتائج جاءت زيادة في الصلف الاسرائيلي فها هو الوطن مقطع الاوصال منذ اكثر من شهرين بعد هذا الطوق السياسي الذي فرض على قدسنا الحبيب وعزل الآلاف من عمالنا البواسل من مورد رزقهم ورزق عيالهم.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير : انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦، ٥٢٦.٩٠ و ٤/٥١٤.٥. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١...)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦...، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١٢٤٣١، (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط، هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧ .
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦ .
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٤/٦٧١٤٥٧ .)

●●●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

لاول مرة:

معرض للتراث الفلسطيني في كفركنا





● الحاج حسن المشهداوي (ابو عصام) يقدم دقة على المهباج، ودبكة شعبية شارك فيها الشبان والشيوخ في اثناء المعرض.

(صورتان خاصتان بـ «الاتحاد» تصوير عفيف عواودة «ستوديو الفن» - كفركنا)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، عبد الرحمن عواودة - افتتح امس الاول الثلاثاء في كفركنا معرض التراث والفلكلور الفلسطيني الاول من نوعه في القرية في المدرسة الابتدائية بحضور المئات من اهالي القرية والطلاب والمدراء والهيئات التدريسية لباقي المدارس، اضافة لحضور مفتش المعارف د. حبيب بولس والشاعر سعود الاسدي الذي القى عدة قصائد بهذه المناسبة ومشاركة فرقة المركز الثقافي للدبكة الشعبية في بلدية الناصرة، وفرقة الدبكة الشعبية التابعة للمدرسة الابتدائية -أ- في كفركنا وتقديم العديد من الفقرات الفنية والغنائية والعزف على المزمار التي قام بها الطلاب من المدرسة وخارجها، ويستمر لثلاثة ايام.

والقى مدير المدرسة السيد خليل عواودة كلمة طالب فيها، بالمحافظة واعادة ترميم كل الاماكن التاريخية والاثرية في القرية وعلى رأسها عين الماء في وسط القرية.

وقال الاستاذ سمير عواودة نائب المدير ومركز نشاط وعمل المعرض، ان الرغبة الخالصة في التركيز على موضوع احياء التراث والفلكلور الشعبي الفلسطيني المرتبط بتاريخ الجماهير العربية والفلسطينية في هذه البلاد، كانت وراء اقامة المعرض لربط جيل الطلاب الذي لا يملك الكثير من المعلومات عن هذا التراث به ويجذوره المتأصلة والدالة على وجود جماهيرنا وشعبنا في الماضي وتأكيد وجوده في المستقبل في هذه الديار ولمحاربة اساليب الطمس المتعمدة لمحو تراثنا وفولكلورنا ومحاولة ادخال لمحات وصفات غريبة كل الغرابة عنه.

وقال: ولقد قام الطلاب باحضار المعروضات، اضافة لاحضار العشرات من القطع والمعروضات التراثية والفلكلورية من مركز احياء التراث في الطيبة وسخنين».

وقال إن هذا المعرض سيقام سنويا نظرا للنجاح الكبير الذي لاقاه.

نادي المسنين في وادي النسناس يستضيف اعضاء نادي «عتسيون» للمسنين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار نادي المسنين «عتسيون» من الهدار في حيفا نادي المسنين، في وادي النسناس. وكان الوفد مؤلفا من معظم اعضاء النادي اليهودي (رجالا ونساء) وكان في استقبالهم اعضاء وعضوات النادي العربي.

وقد رحب بهم السيد ابو هاني مركز النادي ثم عضو الادارة يوسف عبده الذي قال ان مثل هذه اللقاءات يجب الاستمرار بها واننا لم ولن نفكر ابدا بأن اليهود اعداؤنا والفلسطينيين لم يحاربوا اليهود كشعب.

ثم تكلم السيد حايم سنادو عن نادي «عتسيون» وشكر على الاستقبال الحار وقال نأمل ان يحل السلام.

ثم قام الاستاذ جعفر جبارين والسيد جلال صفدي من بيت الكرمة وقسموا الحضور الى فرقتين وراجعنا سوية، يهودا وعربا بعض الكلمات والامثلة والعادات التي تربط الشعبين وتناول الضيوف التبولة والفريكة التي اعدتها السيدة ام فؤاد حرا والمرطبات.

وقدمت هدية رمزية للنادي وسوف يقوم «بيت الكرمة» بتأمين رحلة جماعية تضم اعضاء الناديين.

بمبادرة جمعية اصدقاء مستشفى «رمبام»:

حفل ساهر رصد ريعه لاقامة وحدة اشعة في قسم الطوارىء في المستشفى

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اقامت جمعية اصدقاء مستشفى «رمبام» حفلا ساهرا في منتزه شفاعمرو حضره حوالي الف من المدعوين، وقد خصص ريعه لاقامة وحدة اشعة في قسم الطوارىء في مستشفى «رمبام» في حيفا.

وقد اقيم الاحتفال تحت رعاية وزير الصحة حاييم رامون، وبحضور واشتراك نائب الوزير نواف مصالحة، والمستشار الدكتور جريس خوري، ونائب السفير المصري في اسرائيل اسامة الهسيوني، والبروفسور موشيه ريفع، مدير المستشفى وعشرات من مدراء الاقسام وعدد كبير من رؤساء السلطات المحلية العربية.

وقد احيا الاحتفال الفني فرقة الربيع الشفاعمرية بقيادة الفنان نادر شهاب، كما اقيم عرض ازياء، وقدمت وصلة سحرية وترارد افكار قدمها الفنان مرلي كوهين.

اقامة ٦ مراكز خاصة لمصابي حوادث الطرق

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر وزيرا الصحة والمواصلات، حاييم رامون ويسرائيل كيسار، اقامة ستة مراكز في البلاد، خاصة لمصابي حوادث الطرق الذين يعانون من اصابات خطيرة. وقد جاء هذا القرار بهدف تحسين وضع الخدمات الطبية التي تقدم لهؤلاء المصابين وانقاذ حياتهم.

وكان قد عقد يوم الثلاثاء، اجتماع في مكتب وزارة المواصلات بمشاركة المدير العام لوزارة الصحة، البروفيسور مردخاي شاني، ومدير مديرية الامانة على الطرق عوتنيال شنلر ورئيس لجنة صندوق الامانة على الطرق حانوخ كرمون.

وتقرر اقامة مركز لمصابي حوادث الطرق هذه السنة في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع وفي العام ١٩٩٤ يقام مركزان في مستشفيي «رمبام» و«شيبا»، هذا اضافة الى المركز الذي اقيم في مستشفى «هداسا» في القدس. اما المراكز الثلاثة الاخرى فلم يقرر بعد اين ستقام.

كما تقرر تعيين مئة طبيب من كل انحاء البلاد، يحملون جهازاً خاصاً (ايتوريت) يرصدون من خلاله الاخبار عن حوادث الطرق ليصلوا الى المكان بأقصى سرعة ممكنة وتقديم العلاج للمصابين، وستحتوي سياراتهم على اجهزة خاصة لمساعدتهم في تقديم الاسعافات الاولية.

في اليوم الدراسي حول مكافحة المخدر...

في البلاد.. ٢ ألف متعاطي م...

■ من بين كل ستة مدمني...

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تشير الاحصائيات لدى سلطة مكافحة المخدرات، ان في البلاد (٢٠٠.) ألف متعاطي مخدرات منهم (٣٠.) ألف مدمن. ومن بين كل ستة مدمنين توجد مدمنة واحدة. وهناك (١٥٠.) مدمناً يتلقون العلاج في مراكز خاصة، وان عددهم سيرتفع الى (٢٣٠.) مدمناً مع انتهاء السنة الحالية.

هذا الوضع المؤلم الذي يعاني منه قطاع واسع من المواطنين، كشف عنه امس الاربعاء، في اليوم الدراسي الذي اقيم في الناصرة بحضور ممرضات من المدارس ومراكز رعاية الام والطفل وعاملين اجتماعيين.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قالت مركزة اعمال جمعية مكافحة المخدرات، العاملة الاجتماعية اميرة كتيلات، ان الهدف من هذا اليوم الدراسي هو زيادة التوعية لموضوع المخدرات، خاصة بين الممرضات اللواتي يلتقين في اثناء

بمبادرة جمعية الاخوة لرعاية المسن:

يوم دراسي حول «التطو...



● في الصورة المسنين في ال...

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تحت عنوان «التطوع والمسن»، عقد امس الاربعاء، في المعهد الثقافي في الناصرة يوم دراسي بمبادرة جمعية الاخوة لرعاية المسن حضره عشرات المسنين والمسنات من الجمعية ونوادي المسنين في المدينة وملجأ العجزة في المستشفى الافرنسي والمتطوعون في قسم الاستشارة في التأمين الوطني وعدد من العاملين الاجتماعيين في قسم الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة.

افتتح الاجتماع رئيس جمعية الاخوة لرعاية المسن، السيد حسان ياسين سلايمة، وادارته العاملة الاجتماعية مديحة دراوشة ثم قدمت محاضرات شارك فيها: مدير دائرة المسنين في قسم الخدمات الاجتماعية، العامل الاجتماعي جهاد سعد حول الاتصالات الانسانية ومفهوم التطوع الاجتماعي والجماهيري، والاخصائي النفسي وليد زعبي عن الوضع النفسي للمسن واهمية التطوع في هذا المجال، ومستشار جمعية

«شغيل» السيد فتحي مرشود حول «طرق واساليب تقليدية مقابل طرق

اربعة من كفرقاسم...

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - شهدت منطقة مفرق السعادة (التشيكبوست) في مدخل حيفا، امس الاربعاء، مطاردة بوليسية كما في الافلام لسيارة كان بداخلها اربعة شبان من كفرقاسم اختطفوا شاباً من عرب الشبلي وذلك على خلفية عدم تسديد دين قديم، انتهت بالقاء القبض على الخاطفين والمختطف.

وفي اثناء التحقيق قال الخاطفون ان الشاب المختطف استدان منهم مبلغ ثلاثة عشر الف شيكل قبل فترة ودفع المبلغ في شيكين متأخرين اعادهما البنك لعدم وجود رصيد، «وقد اتفقنا ان نلتقي في حيفا لاعادة المبلغ ولما

سكافحة المخدرات في الناصرة:

متعاطي مخدرات منهم ٣٠ ألف مدمن

ستة مدمنين تــوجـد مدمنة واحدة ■

شحادة - تشير
في البلاد (٢..)
. ومن بين كل ستة
١) مدمناً يتلقون
لى (٢٣.) مدمناً

المواطنين، كشف عنه
ة بحضور ممرضات من

ية مكافحة المخدرات،
ليوم الدراسي هو زيادة
راتي يلتقين في اثنا.

عملهن مع طلاب او اهالي وقد يكتشفن ان هؤلاء يتعاطون المخدرات او حتى انهم مدمنون، او يعملون مع عائلة يعاني افرادها من هذه المشكلة.

وقد تكلم في اليوم الدراسي، السيد نجيب خليل، ممثل سلطة مكافحة المخدرات والقاضي عبد الرحمن الزعبي ورئيس جمعية مكافحة المخدرات، توفيق ابو احمد ورئيسة اللجنة المهنية في سلطة مكافحة المخدرات حايا هيخال وممثل وزارة الصحة السيد سعيد رابي والعاملون الاجتماعيون هنا عودة ورمزي نصار وخالد كناعنة.

وقد اعلن انه خلال الشهرين سيفتتح في مدينة الناصرة مركز للتأهيل المهني والذي سيضم اشخاصاً عبروا الفطام بنجاح وسيدخلون مرحلة تعلم مهنة تعيدهم الى الحياة الطبيعية في المجتمع.

وسينضم الى المركز من مدينة الناصرة (٣٢) شخصاً، وسيكون المركز مفتوحاً امام كل من انهى علاج الفطام من قرى الرينة والمشهد ويافة الناصرة وكفركنا.

المسن:

«التطوع والمسن» في الناصرة



● في الصورة المسنين في اليوم الدراسي - تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد»، الناصرة ●

فتحي مرشود حول
تقليدية مقابل طرق
جديدة لتجنيد المتطوعين».

ويذكر ان في مدينة الناصرة (٢٨..) مسن حوالي خمسمئة منهم فقط اعضاء في نواد في المدينة.

من كفرقاسم اختطفوا شاباً من عرب الشبلي

ة - من مكتب
آمال شحادة -
ة مفرق السعادة
) في مدخل
الاربعاء،، مطاردة
في الاقلام لسيارة
اربعة شبان من
فوا شاباً من عرب
على خلفية عدم
يهم، انتهت بالقاء
لى الخاطفين

تحقيق قال الخاطفون
ف استدان منهم مبلغ
شكل قبل فترة ودفع
ن متأخرين اعادهما
رصيد، «وقد اتفقنا
ينا لاعادة المبلغ ولما

وصلنا الى هناك هددنا باطلاق الرصاص من مسدس بحوزته فاضطررنا للدفاع عن انفسنا فسيطرنا عليه قبل ان يطلق الرصاص وادخلناه الى السيارة».

وانكر الشاب المختطف التهمة، وقال ان الخاطفين حال وصولهم الى المكان اشهروا المسدس في وجهه وهددوه باطلاق الرصاص.

ووجدت الشرطة مسدساً داخل السيارة عندما اوقفتها واعتقلت الاربعة للتحقيق.

ادخلت الى المستشفى لاستئصال اللوزتين فاستأصلوا لها الزائدة!

● نيروبي - افادت صحيفة «ذي ستاندارد» امس الاربعاء، ان شابة من كينيا ادخلت الى المستشفى لاجراء عملية استئصال اللوزتين فاجرى لها خطأ احد الجراحين من مومباسا (شرق كينيا) عملية استئصال الزائدة بعد حصول التباس مع مريضة اخرى.

وبعد ثلاثة ايام على العملية الاولى خضعت المريضة جنيفر اولواند (٢٥ عاما) لعملية استئصال اللوزتين التي ادخلت من اجلها الى المستشفى. وهدد زوجها برفع دعوى على المستشفى لان زوجته تحملت اوجاعا غير ضرورية.

في أكبر قدر من السرية امام الهة الشمس:

ولي العهد الياباني وماساكو اوادا تزوجا!

● طوكيو - تم امس الاربعاء، رسمياً، زواج ولي عهد اليابان، ناروهيتو (٣٣ عاماً) والدبلوماسية السابقة، وهي من عامة الشعب، ماساكو اوادا (٢٩ عاماً) بعد ان تبادلا الانخاب في حفل اقيم في القصر الامبراطوري في طوكيو.

وقد دامت حفلة الزواج التي جرت بعيداً عن الانظار في معبد «كاشيكودوكورو» ١٣ دقيقة فقط.

وبعد الحفل ظهر العروسان مجدداً امام كاميرات التلفزيون وانحنيا امام حوالي (٨..) مدعو كانوا ينتظرون خارج المعبد من بينهم رئيس الوزراء كيشي ميازاوا.

ولم يحضر الامبراطور والامبراطورة الحفل وفقاً للتقاليد.

وخرج ولي العهد مرتدياً الثوب التقليدي وهو اصفر اللون مائل الى البرتقالي لا يرتديه سوى اولياء العهد وبعده بقليل خرجت زوجته مرتدية ثوباً فاخراً اخضر اللون مرصعاً بأزهار الغاردينيا على طراز الثوب الذي كانت ترتديه نساء البلاط الامبراطوري منذ عشرة قرون.

وقامت احدى سيدات البلاط بمساعدة ماساكو في حمل هذا الثوب الثقيل المكون من (١٢) طبقة والبالغ وزنه نحو (١٤) كغم.

ووفقاً للتقاليد الامبراطورية اقيم الحفل في اكبر قدر من السرية امام الهة الشمس «اماتيراسو» شفيعة العائلة الامبراطورية.

واستناداً الى الايضاحات التي قدمتها وكالة البلاط الامبراطوري بدأ ولي العهد بتلقي غصن من «الشجرة المقدسة» من ايدي كاهن شينتي كبير قبل ان يضعها امام المذبح المخصص لالهة اماتيراسو مع السجود امامه اربع مرات.

ثم تلى ولي العهد شعائر الزواج التي وعد فيها بأن يتبادل هو وزوجته التي ظلت محنية الرأس فترة طويلة من الاحتفال «مشاعر الحب» و«حسن المعاشرة».

وانتهى الاحتفال بتقديم كؤوس الساكي «المقدس» للعروسين رمزاً للزواج احتسياها قبل ان يسجدا من جديد امام اماتيراسو.

وقام ولي عهد اليابان وعروسه الاميرة ماساكو بابلاغ الامبراطور اكيهيتو والامبراطورة ميشيكو بزواجهما حيث انهما لم يحضرا طقوس الزواج وفقاً للتقاليد.

ورداً على ذلك قال الامبراطور اكيهيتو خلال احتفال رسمي بعد ظهر امس «عليكما من الآن تبادل المساعدة وخدمة الشعب والبلاد والمجتمع تنفيذاً لمهمتكما كأمير وأميرة».

وتمنت الامبراطورة «حياة سعيدة» للعروسين.

وقد استبدل العروسان الزي الياباني التقليدي الذي ارتدياه خلال حفل الزواج بزي اوروبي حيث ارتدى ولي العهد بذلة والاميرة ثوباً طويلاً مفتوح الصدر ووضعت ايضاً في هذه المناسبة شارة الصليب الكريم وهو اعلى وسام يمنح لامرأة في اليابان.

وترسيخاً للزواج تبادل الامبراطور والامبراطورة اللذان ارتديا ايضاً الزي الغربي انخاب الساكي استناداً الى انباء مستقاة من وكالة البلاط الامبراطوري

رجل يعرض كليته مقابل مسكن..

● الجزائر - «كلية مقابل مسكن» كان هذا العرض الغريب الذي تقدم به جزائري بلا مأوى لصحيفة «لو ماتان» التي نشرته امس الاربعاء.

وهي المرة الاولى التي تعرض فيها مثل هذه «المقايضة» في الجزائر التي تعاني من ازمة سكن حادة. وتشمل عروض التبادل عامة شققا مقابل سيارات او ادوات كهربائية.

واوضحت «لو ماتان» ان صاحب العرض الغريب اب لثلاثة اطفال طرد من مسكنه سنة ١٩٨٨ وفقد عمله بعد ذلك. وهو يعيش حاليا مع اسرته تحت خيمة قدمتها له بلدية راس حميدو (على الساحل الغربي للعاصمة).

في بيرو:

الاف الفضــوليين ينتظـــرون قيـــام مصـــاصـــة دمـــاء مـــن المـــوت!

● ليما - ذكرت محطة تلفزيون بيرو (تي في كريستينا) ان الاف الفضوليين تجمعوا مساء الثلاثاء حول مقبرة بيسكو (قرية صغيرة تقع على بعد ..٢كم جنوب ليما) حيث دفنت «احدى زوجات دراكولا الثلاث» مصاص الدماء الاسطوري الذي اخترعه الكاتب الايرلندي برام ستوكر، في العام ١٨٩٧، اعتقادا منهم انها ستقوم من الموت امس الاربعاء لمناسبة الذكرى الـ ٨٠ لموتها.

واعلنت سلطات بيسكو امس الاربعاء «يوم لقاء النفوس لكي ترقد بسلام». وتفيد شائعات محلية ان مصاصة الدماء اعدمت في العام ١٩١٣ في بريطانيا بتهمة «الشعوذة».

ولم يتمكن زوجها جون روبرتس من دفنها في بيسكو الا بعد اربع سنوات انتقل فيها من منطقة الى اخرى، اذ رفضت معظم الدول الاوروبية السماح له بدفنها على ارضها. وتقول الخرافة انها ستقوم من الموت بعد ٨٠ عاما «للانتقام من البشر» لكن منذ بضعة ايام انشق رخام شاهد القبر وهو نذير شؤم.

وقد تزود عدد من الفضوليين بالصلبان والمطارق «المصنوعة من خشب بريطانيا» والتي تباع بدولارين للقطعة الواحدة تحسبا لاي خطر محتمل.

واستعانت الشرطة المحلية بالجيش لمواجهة هذه الهستيريا الجماعية بعد ان رفض رئيس البلدية اخراج الجثة من القبر واحراقها بناء على طلب البعض.

ستـــة ملاييـــن دولار للشراكـة بين شـــركـــات امـــريكيـــة واسرائيلية

● واشنطن - اعلنت وزارة التجارة الامريكية ان المؤسسة المزدوجة الجنسية التي تعنى بالبحث والتطوير الصناعي (بيرد) منحت مساعدة مالية بقيمة ستة ملايين دولار الى شركات امريكية واسرائيلية وقعت اتفاقات شراكة فيما بينها من اجل تطوير منتجات ذات تكنولوجيا عالية في القطاع المدني.

وقال ناتان شاروني المدير العام لوزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية، ان «نشاط مؤسسة «بيرد» يشجع التعاون بين الشركات الامريكية والاسرائيلية وينسق في مجال تقاسم المخاطر من اجل تزويد السوق وبشكل سريع بمنتجات جديدة وانظمة».

ويذكر ان مؤسسة «بيرد» انشأتها في العام ١٩٧٧ الحكومتان الامريكية والاسرائيلية من اجل تشجيع التعاون في مجال التكنولوجيا العالية. وتجاوزت استثماراتها المئة مليون دولار وتخطى مجموع مبيعاتها الشامل حوالي ثلاثة مليارات دولار للشركات.

مارتن اينديك يلقي اضواء على:

سياسة ادارة كلينتون الشرق أوسطية

*** ردع العراق وايران * لجم انتشار اسلحة الابادة الجماعية * سنعمل مع اسرائيل وليس ضدها * يجب ان يتعهد السوريون بسلام حقيقي مع كل متطلباته ***

● احد الادعاءات التي تسمع في العالم العربي اليوم هي، انه خلافا لادارة جرج بوش، فان ادارة بيل كلينتون ليس لها سياسة شرق اوسطية بشكل مبلور. وقد رد على هذا الادعاء، مارتن اينديك، المسؤول عن دائرة الشرق الاوسط، في «مجلس الأمن القومي» ومدير معهد واشنطن لسياسة الشرق الاوسط الى وقت قريب، ففي محاضرة القاها في المعهد، اوضح اينديك، لماذا ترددت الادارة الجديدة في عرض الموقف الأمريكي في مسألة الشرق الاوسط، وقد عرض للمرة الأولى هذا الموقف، الذي سيترجم بالطبع الى لغة العمل في السنوات القادمة.

«وقمنا بتحليل الوضع، وقرأنا اوراق عمل، واجرينا نقاشا، سواء في الداخل او مع قادة في المنطقة، وقد استغرق ذلك وقتا». فاينديك يبرر التأخير في اتخاذ موقف، وعدد ثلاثة اهداف مركزية ستعمل الولايات المتحدة للتوصل اليها في السنوات القادمة: ردع متبادل للعراق ولايران، التقدم بالسلام بين الدول العربية والفلسطينيين وبين اسرائيل، من خلال بذل الجهود للجم انتشار سلاح الابادة الجماعية، وتقدم الدمقراطية في الشرق الاوسط.

وأوضح اينديك، ان ادارة كلينتون ستواصل السير على طريق الادارة السابقة بالنسبة لتحديد عدد من المصالح الحيوية للولايات المتحدة. «وما تزال لنا مصلحة في التدفق الحر لنفط الشرق الاوسط، بأسعار معقولة»، قال لمستمعيه، «وان لنا مصلحة في التعويض على الدول العربية المعنية بعلاقات حسنة مع الولايات المتحدة، ولنا مصلحة دائمة في المحافظة على أمن ووجود وازدهار دولة اسرائيل. فاقامة علاقات سلمية بين سكان المنطقة سيساعد على تقدم تسوية لحل عادل وشامل للنزاع العربي – الاسرائيلي».

ولكن، اضاف اينديك، ادارة كلينتون تعمل في ظروف لم تكن قائمة في عهد حكومة وادارة بوش. فالشرق الاوسط لم يعد يشارك بعد في المنافسات بين القوى الكبرى، وهو الآن اكثر بعدا عن هذا التنافس، وهناك حاجة الى تحديد جديد لحدوده، ومن هذه التغييرات تنبع سياسة ادارة كلينتون. «ولم يعد الشرق الاوسط يشارك في التنافس بين الدول الكبرى». اوضح اينديك، «وللمرة الأولى نستطيع نحن (الولايات المتحدة) ان نحكم على التطورات فيه بمفاهيم المصالح المنطقية وليس الدولية». وهذا التغيير، يقول اينديك، ينطوي ايضا على مصاعب للولايات المتحدة. ومع ان الولايات المتحدة بقيت الدولة الكبرى في المنطقة، الا انه بسبب اختفاء المنافسة يصبح من الصعب اكثر التأثير على دول الشرق الاوسط بواسطة او عن طريق وسائل عسكرية واقتصادية. «وان لدينا مسؤولية منطقية (من منطقة) كبيرة اكثر، ومع ذلك امكانيات اقل لتطبيقها»، قال اينديك.

وبالنسبة للتغيير في مدى انفرادية الشرق الاوسط، قال اينديك، انه لم يعد بالامكان التعامل مع مناطقه المختلفة تعاملا منفصلا. «وفي عهد الصواريخ بعيدة المدى من جهة، وانتشار التطرف الديني من جهة اخرى، فان نزاعا او حادثا في احد مناطق الشرق الاوسط سيكون له تأثير كبير في مناطق اخرى منه، كما اثبتت ذلك حرب الخليج، والتي في مجراها قصفت الرياض وتل ابيب في وقت واحد».

واضاف اينديك، ان التأثيرات المتبادلة في مواقع مختلفة في الشرق الاوسط يمكن ان تكون كذلك بسبب «لعب ايران في مياه عكرة» في الخليج، في مصر، في لبنان والجزائر، ومحاولتها تخريب عملية السلام عن طريق تمويلها لحزب الله وحماس وتسلحها بالصواريخ من كوريا الشمالية، التي تستطيع الوصول الى كل نقطة في المنطقة تقريبا.

وبالنسبة لتقييم جديد للشرق الاوسط – فالولايات المتحدة – قال اينديك – ترى في الدول الاسلامية في وسط اسيا جزءا من هذه المنطقة، وبحسب ذلك، تركيا ايضا، التي لها تأثير كبير على هذه الدول. «وقد نظرت هذه الدول الى تركيا في عهد الحرب الباردة كقوة اوروبية بمدى كبير، ولكنها تبدو الآن كقوة مركزية في الشرق الاوسط». كونها دولة اسلامية، والى جانب ذلك دمقراطية وعلمانية. وقال اينديك، ايضا، تركيا هي كذلك نموذج ممكن ومتاح لنظم اخرى في المنطقة.

هذه التمايزات لخصها اينديك، كمقارنات تؤشر على الاستراتيجية المستقبلية للولايات المتحدة. «ولجم وردع تهديد العراق وايران في شرق المنطقة سيؤثر على قدرتنا في تقدم السلام بين اسرائيل وجاراتها في غرب المنطقة. وبالعكس – فتقدم السلام الاسرائيلي – العربي في غرب المنطقة يؤثر في قدرتنا على لجم التهديدات العراقية – الايرانية في شرق المنطقة».

اقوال اينديك هذه تدل على نظرة جديدة للشرق الاوسط، ككل واحد تحتاج اموره الى سياسة متوازنة وشاملة. ورؤية متوازنة كهذه ايضا، تقلل عمليا من مدى أهمية النزاع العربي – الاسرائيلي. من حيث انه يشكل حوالي نصف هذه المقارنة.

واما بشأن النصف الآخر – ادارة كلينتون، فقد قال اينديك، انه لا يتفق مع «الادعاء القديم» بوجوب المحافظة على التوازن بين ايران والعراق، مثلما كانت قناعة ادارة بوش التي حتى حرب الخليج ابدت العراق ليقف في موازاة الطموحات الايرانية. «ان هاتين الدولتين»، قال اينديك، «معاديتان للمصالح الأمريكية، ونحن لسنا بحاجة لهما، ذلك انه يقف الى جانبنا التحالف الذي قام في حرب الخليج وحليفاتنا في المنطقة – مصر، اسرائيل، السعودية ودول الخليج العربية وتركيا».

ادارة كلينتون ترفض مقولة انه يجب مسامحة صدام حسين على افعاله، فقط من اجل ان يستطيع الوقوف في وجه التهديد الايراني والاصولي. «واننا نطلب تطبيقا كاملا لكل قرارات الامم المتحدة بالنسبة للعراق، ولا نريد المصالحة مع نظام صدام حسين، فهو نظام اجرامي، لا يمكن تطهيره».

واوضح اينديك، بأن هذه المعايير الامريكية سيحافظ عليها ايضا تجاه اي نظام يعقب صدام حسين، وان هذا النظام سيضطر الى الانصياع الى مطالب مجلس الأمن. كما اوضح ايضا ان وريث صدام حسين المناسب بالنسبة للولايات المتحدة هو «المؤتمر الوطني العراقي»، ائتلاف عناصر وطنية.

وبالنسبة لايران، يتواصل الموقف الامريكي الصارم، الا ان الولايات المتحدة تترك فرصة للمحادثات. «واننا لا نفتش عن مواجهة مع ايران»، بين اينديك، واكد، ان ادارة كلينتون تقيم علاقات حسنة وبشكل خاص مع عدد من الحكومات الاسلامية، «ولكننا لن نطبّع علاقاتنا مع ايران اذا لم تغير سياستها، ومع ذلك، فنحن على استعداد للاصغاء الى ما يقوله قادتها، عن طريق القنوات المتعارف عليها. ونحن سنقنع اصدقاءنا الاوروبيين واليابانيين لعدم مساعدة ايران عسكريا واقتصاديا، وذلك لزيادة الضغط على النظام في طهران».

وكرس اينديك، القسم الأخير من محاضرته للعملية السلمية الاسرائيلية – العربية، وقال، انه بشكل متواز يدفع تصاعد الاصولية الاسلامية الاطراف الى مائدة المفاوضات من اجل التوصل الى حلول، «ومن حيث ان المتطرفين الاسلاميين يشكلون تهديدا مشتركا لجميع الاطراف المشاركة في عملية السلام».

ان الولايات المتحدة، قال اينديك، معنية من جانبها في الاندماج «كشريك كامل» في محادثات السلام بهدف تقدم هذه المحادثات، وحسب قوله، «وهذا هو اقتراح مشروط. فنحن لن نكون بديلا عن الاطراف ولن نفرض رأينا».

وبالنسبة للسياسة تجاه اسرائيل قال اينديك: «ان الرئيس ووزير الخارجية قد اوضحا بأننا سنعمل مع اسرائيل وليس ضدها. فنحن ملزمون بتعميق المشاركة الاستراتيجية معها من اجل تقدم السلام والأمن، وان رئيس الحكومة، اسحق رابين، اوضح، ان حكومته على استعداد للمخاطرة من اجل السلام. ولكننا لن نتمكن من هذا الا اذا اقترح على اسرائيل سلام حقيقي بالمقابل..».

الدول العربية ايضا اخذت على عاتقها مخاطرة، اكد اينديك، وبين بشكل خاص ان «السوريين يجب ان يتعهدوا بسلام حقيقي مع اسرائيل وبكل متطلبات هذا السلام – تطبيع في العلاقات، فتح الحدود، تبادل سفراء واقامة علاقات تجارية، فاذا كانوا على استعداد للالتزام بهذا في المحادثات، سنكون على استعداد للقيام بنصيبنا وتأمين شق الطريق نحو السلام». واوضح، ان المفاوضات الراهنة هي حول الحكم الذاتي لفترة مرحلية فقط. «وفي السنة الثالثة فقط من الفترة الانتقالية يجري التفاوض على المرحلة الدائمة وعلى وضع الضفة الغربية وقطاع غزة بحسب قراري ٢٤٢ و ٣٣٨».

ومع ذلك، لخص اينديك، ان اخطارا كثيرة تهدد الآن مستقبل المنطقة، ولكن مع هذا، فان الفرص الآن كبيرة واكثر من اي وقت مضى. ومهمة وزارة الخارجية الامريكية هي المساعدة على حسم صحيح لأرجوحة الاخطار والآمال في الشرق الاوسط.

(«هآرتس» – ٩٣/٦/٨)


● كلينتون ●


● رابين ●


● صدام حسين ●

مؤسسة الدفاع عن الحريات

تهنئ «الاتحاد» بدخولها عامها الخمسين

● الرفاق الأعزاء في جريدة «الاتحاد»

على مدى العمر كانت صفحات جريدتكم ملاذ اولئك الذين لا ملاذ لهم وصوت الجماهير الكادحة والمكافحة والأمينة على قضايا وهموم شعبنا. في هذا الصرح تربى جيل من الكتاب.. والادباء وصنعت «الاتحاد» مثقفين طلائعيين امناء على قضايا شعبهم وامتهم.

ان الاحتفال اليوم يكتسب اهمية عظيمة عبر التأكيد على ان صوت الحرية والدمقراطية والتقدم لن يطفأ ابدا و «الاتحاد» ستبقى واحدة من الرايات المشرعة في مسيرة النضال والدفاع عن الوجه المشرف للثقافة التقدمية وواحدة من الادوات العلمية في الكفاح ضد القهر والظلم بكافة اشكاله وفي مقدمته القهر الذي يتعرض له شعبنا.

معا سنبقى في سبيل الحرية والدمقراطية لكل الشعوب وفي المقدمة شعبنا الفلسطيني حتى انجاز استقلاله الوطني التام وتحقيق كافة الحقوق الوطنية المشروعة وفي مقدمتها اقامة دولته الوطنية المستقلة على كافة التراب الفلسطيني.

ومعا وسويا الى الأمام ايها الرفاق الأعزاء.

عدنان الصباح

نتائج الحصار المؤلمة

● بقلم: وائل الأحمد ●

● تزداد الاوضاع الاقتصادية ترديا يوما بعد يوم وذلك بعد مرور اكثر من ثلاثة اشهر على اغلاق المناطق المحتلة مما نتج عنه تعطل العمال بشكل يكاد يكون مطلقا، وذلك لعدم وجود بنية عمل تحتية قادرة على استيعاب ولو جزء بسيط من الألاف الذين فقدوا مصدر رزقهم اليومي. لم يزد عدد الذين حصلوا على تصاريح عمل من منطقة جنين وحدها على ٧٠٠ عامل من اصل حوالي ٢٥٠٠٠ اي اقل من ٣٪ ومنهم من دفع ١٠٠٠ شيكل لهذه الجهة، او تلك للحصول على تصريح شهر قد لا يتجاوز دخله فيه ٢٠٠٠ شيكل. فمع انقطاع مصادر الرزق او المساعدة، ان كانت عن طريق العمل او من دول الخليج او من وكالة الغوث، بدأ الأهالي رحلة تقشف طويلة لم تشهدها الاراضي المحتلة منذ الهجرة الاولى سنة ١٩٤٨ وبدأوا بصرف مدخراتهم وبيع ما تملكه النساء من حلي او حتى اجهزة التلفزيون والراديو وبدأوا بالعودة الى عصر ما قبل اكتشاف الغاز وذلك باستعمال الحطب للطهي والغسيل لاختصار المصروفات المنزلية.

لا يوجد هنا جهات فلسطينية قادرة على ايجاد اماكن عمل وقد قامت بلدية جنين مثلا بايجاد اماكن عمل شهرية غير دائمة لحوالي ٣٠٠ شخص، كما تقوم لجنة الزكاة بمساعدة الاسر الفقيرة سنويا، كما يقول الشيخ زيد زكارنة، رئيس اللجنة رغم ان دخل اللجنة قد انخفض بأكثر من الثلثين منذ حرب الخليج.

وانخفض التعامل التجاري الى اقل من ٣٥٪ وترتب على ذلك عجز التجار عن الوفاء بالتزاماتهم التجارية ومنهم من افلس واضطر الى بيع عقاراته لسداد بعض ديونه. كما ان المنتجات الزراعية انخفضت قيمتها الى اقل من الثلث حيث بيعَ صندوق البندورة والكوسا بثلاث شواقل، وانتشرت السرقات في المدينة والقرية على السواء وذلك نتيجة للبطالة التي خلقت ظروفا اجتماعية صعبة نتجت عنها مشاكل كثيرة. لقد اوجد الطوق الامني حقائق مغايرة لما كان متوقعا في الاراضي المحتلة فلم تؤد البطالة والفقر الى مشاكل امنية بل الى مشاكل اجتماعية وهناك محاولات يائسة لايجاد مصادر دخل، فاتجه الناس الى التنقيب عن الآثار حيث ان هذه المنطقة الواقعة بين نابلس وسبسطية وتعنك ومجدو شهدت حضارات قديمة قبل الديانات اليهودية والمسيحية وهي غنية بآثارها. ولذلك فانهم هذه الأيام يفتشون عن القبور داخل الكهوف القديمة أملا بايجاد الكنوز بالرغم من قناعتهم بأن لصوص القبور قد سبقوهم، وقد يجد الباحث منهم آنية فخارية، او غليونا، او عملة قديمة. وتباع هذه الموجودات بأسعار زهيدة لمتصيدي الآثار من التجار. ويقول احد الذين يشعرون بالأسى والمرارة ان تراث الأمة وتاريخها اصبح يباع من اجل لقمة الخبز.

(جنين)

مذكرات احمد فؤاد نجم





محمود امين سليمان.. في اواخر الخمسينات انتشر الاسم ده في مصر مقرون بالاعجاب اكتر من اسماء ام كلثوم وعبد الناصر وتيتو ونهرو ونكروما وعبد الحليم حافظ وبلغ من تعاطف الناس معاه انه بدا يتحول الى بطل شعبي.

عبد الناصر بجلالة قدره اتكلم عنه في احد خطاباته السياسية وحذر الناس من الافتتان بيه.. ويمكن ده هو اللي دفع اديب مصر الاعظم نجيب محفوظ انه يكتب عنه واحدة من اهم واجمل رواياته.. اللص والكلاب.. انا شفت محمود امين سليمان وعشقته وعرفت حكايته..

قابلته الأول في حبسخانة محكمة عابدين..

كنا نازلين لجدد امر حبس انا ويوسف شريكي في القضية ومحمود صبره ابن خالته وشريكنا التالت.

كانوا الاهالي بيجيبوا الأكل والسجاير من شباك الحبسخانة اللي كانت تحت مستوى الأرض.

وكانت مرات يوسف جايبه لنا اكل

– يا ريت.

فورا طلع من جيبه باكو الكيس (دخان فرط) ودفتر البفره وحتة حشيش تيجي نص وقيه وبدا يلف بسرعة ومهارة ودخل عليّ بأول سيجارة وقال لي:

– دي تكيع بيها.. انت جاي في ايه؟

قلت له:

– تزوير.

قال لي:

– زورت ايه.

قلت له:

– استمارات قماش.

ضحك وقال لي:

– يا خيبتك.

قلت له:

– اما انت جاي في ايه.

قال لي:

– ح احكي لك في السجن لما ادوشك.. انت في دور كام؟ قلت له

– في دور اربعه اوضه تلاته

قال لي:

– لو عزت اي حاجه انا قصادك

اخوها يهددها بالإرشاد عن محمود وحبسه فتحط همها في قلبها وتسكت.

وفي يوم من ذات الايام رجع محمود البيت بدري لقى محمد عبد العظيم ورفاقه قاعدين في الصالون بيدخنوا سجاير حشيش وبيلعبوا قمار وساحبين البشل على بعض وهاج محمود في نوال ومحمد وطرد الضيوف الكرام شر طرده بعد ما لزقهم على قفاهم واحد واحد وودع كل ضيف فيهم بشلوتين ع الباب.

قوم انت يا عم محمد يا عبد العظيم ثور لكرامة قفوات وارداف ضيوفك المرشدين ورروح بلغ المعاون على محمود في عدة قضايا.. وقوام قوام كان البوليس كابس على شقة محمود ونوال وبالتحف الموجودة في الشقة عملوا له عدة قضايا رحلوه بيها على مصر ثم عنبر ب بعد ما بلغ مجموع القضايا بما فيها قضية بالطو ام كلثوم تلاتين قضية. واخر محمود ما اتأخرش عن رد الجميل فاعتراف على خمس قضايا تافهه جاب فيهم رجل

الصحافة.. وكنا في عنبر ب بنتابع اخباره باعجاب وحماس وكأننا في ملعب كوره حتى السجانه ماكانوش بيقدروا يخفوا اعجابهم وتعاطفهم مع محمود في غيبة الظباط مرة سألت الشاويش عبد الغفار.. اقسى سجان قابلته في مصلحة السجون:

– انت صحيح يا عم عبد الغفار كنت بتدعي للسفاح امبارح في صلاة العصر؟

قال لي:

– انت يا واد بتهددني.. ايوه كنت بادعي له ورح افضل ادعي له.. ماله محمود؟ دا واد حنين وجدع.. وربنا بحق جاه النبي ينجيه من ولاد الكلب الظلمه دول وينصره عليهم.

وضحك احمد فوزي حرامي القطط اللي هي الشنط الحريمي وقال لعبد الغفار:

– يعني لو ربنا نصر محمود عليهم الحرامية حيحكموا مصر يا عم عبد الغفار؟

ولأول مرة اشوف عبد الغفار بيضحك وهو بيقول:

في السجن زاملت السفاح!

وسجاير وواقفه ع الشباك مستنيه دورها وكان فيه مسجون شاغل الشباك لمدة طويلة واحنا خايفين تيجي عربية الترحيلات وتاخدنا ع السجن قبل ما نلحق ناخد الأكل.

وضاعت توسلات يوسف في صريخ المسجون اللي ع الشباك.. انا سمعته بيقول:

– ابويا يا نوال.. انا سايب لك مصاري تكفيكي لو الحكم علي بتأبيده حطي ابويا في عنيكي يا نوال.. ويا ويلك لو فرطتي في ابويا.. فهمانه يا نوال؟

قررت مساعدة يوسف فاتجهت للشباك وزغدته في ضهره فالتفت لي غريبه. لقيته شكلي بالضبط وكأننا توأم.. حاجة واحدة اللي بتميزه عني وحمه سودا جنب دقنه.. قلت له:

– يا عم خلصنا بقى عايزين ناخد حاجتنا زيك رد عليّ بابتسامة ودوده:

– ما تخافش يا بلديا.. انا اللي ح اجيب لك حاجتك.

لمحت نوال اللي كان بيكلمها كانت زي البطة مليانه بصحة وقصيرة حبتين وجمالها متوسط ولونها بيميل للبياض..

قالها:

– معلش روّحي انتي وتعاليلي هنا بكره وبعدين سألني:

– ناسك اسمهم ايه.

قال له يوسف:

– قول فين يوسف عبد القادر!

زعق:

– فين جماعة يوسف عبد القادر.

ونزل من ع الشباك العالي برشاقة وشبك اديه وشال عليهم يوسف وطلعه ع الشباك وبعدين ابتسم لي وخدني من ايدي في اتجاه بطانيه مفروشه في الحبسخانة وقعدنا.

سألني:

– تاكل

قلت له:

– لأ.

قال لي:

– تحشش

قلت له:

في اوضه ستاشر اربعه.. انده قول يا محمود وفي العنبر عرفت حكايته من طقطق لسلامو عليكو.

هو زي اي شاب ضاقت بيه سبل المعيشة في الصعيد.. ركب رجليه وعلى اسكندريه.. وفي اسكندرية اتعرف على معلم هجام علمه اصول الصنعة قبل ما يسافر على بيروت اللي قعد فيها حوالي سبع سنين ورجع منها بمجموعة مفردات من العامية اللبنانية ومبلغ كبير مكنه من انه يشتري شقه في اسكندرية ويتجوز نوال عبد العظيم وبعد ما استقر في اسكندرية.. بدا يمارس نشاطه على تقيل.. يعني ما يكسرش شقه ع الساجد.. يعني على عماه.. لازم يكون فيه ناضورجي.. شغاله.. بواب.. مكوجي.. سباك.. وما كانش بيسرق الا ما خف حمله وغلي ثمنه.. مجوهرات وفلوس وتحف ومن اشهر عملياته سرقة بالطو المطربة ام كلثوم من عربيتها وهي بتغني حفلتها الشهرية في مسرح حديقة الازبكية، الصحافة ايامها قدرت سعر البالطو المسروق بـ تلاتين الف جنيه؟

نوال مراته لها اخ هلّاف.. يعني حرامي نتن.. خايب اسمه محمد عبد العظيم فشله دفعه اولا لإدمان القمار ودا في رأي محمود ماكانش مشكل لكن المشكل بالنسبة لمحمود بدا يوم ما عرف ان محمد نسيبه بيشتغل مرشد مع البوليس طار صوابه وهدد نوال بالطلاق اذا سمحت لأخوها يدخول البيت.

خير ربنا كتير يا نوال.. ابعتي لأخوكي اللي يكفيه وزياده.. لكن دخوله البيت فيه خطر علينا.. فهمانه يا نوال؟

على الجانب الأخر كان جواز محمود من نوال عبد العظيم مصدر فخر لمحمد عبد العظيم بين زملائه الهفافين والمرشدين.. كل كام يوم يلم الصحبه ويدخل بيهم على نوال ياكلوا ويشربوا الشاي وياخذوا فلوس كمان في غياب صاحب البيت.

وكانت نوال كلما تحاول تلفت نظر

محمد عبد العظيم وجابه معاه في عنبر ب.. لكن المدهش في الأمر انه كان بيعامله كويس جدا وكان مش مخليه محتاج حاجه ومره سألته:

– انت ازاي بتعامل الواد المرشد ده كده.. مش هو اللي حبسك؟

ضحك وقال لي:

– انت عاشر واحد يسألني السؤال ده.. يا اخواننا انا مش جايبه السجن عقوبه ولا انتقام.. انا جايبه هنا عشان احمي مراتي وبيتي منه!

آفة المسجون الحقيقية هي التخزين داخل الزنزانة لا مشي ولا شمس ولا هوا محمود امين سليمان قدر بفلوسه وذكائه يفلت من التخزين ويتصنع في صالون الحلاقة بعد ما دفع مبلغ للشاويش محمد عبد العليم شاويش الصالون علاوة على انه كان بينزل جلسات نيابة بشكل شبه يومي لتسديد التلاتين قضية وفجأة بدأت الشكوك تساوره من خلال تسويف المحامي وعدم حماسه لفكرة الافراج عنه وحضور الجلسات من الخارج ويوم بعد يوم الحول الشك الى يقين في وجود علاقة بين نوال والاستاذ المحامي.. وقرر الانتقام..

وذات ليلة سمعنا خبط ع الباب من اوضه ستاشر دور اربعة عنبر ب

– يا افندي يا غفر الليل.. واحد بلع بشله.

واتصل غفر الليل بالضابط النوبتشي بسرعة عل غير العادة وعلى غير العادة برضه حضر الضابط النوبتشي ومعاه التمرجي ونقلوا محمود على عنبر المستشفى والصبح رحلوه ع قصر العيني.

هو في الحقيقة كان بالع ورقه مفضضة بتاعة علبة سجاير ودي بتظهر في الاشاعة وكأنها بشله وبيسموها بالاصطلاح الطبي.. جسم غريب.

بعد كده سمعنا بهروب محمود من قصر العيني بعدما سطل النفر جبيصي اللي هو عسكري الحراسة بتاعه لحد ما بماه.. وبدأت سلسلة الحوادث والمطاردة اللي ضخمتها

– ما هم حاكمينها يا حمار.

وليلة ما مات محمود امين سليمان برصاص البوليس بات السجن كله حزين مساجين وشاويشيه وعساكر غفر الليل وغرق عنبر ب في الحزن والصمت والاحباط وصوت عم احمد الشبراوي المجروح وهو بيغني:

من فوق شواشي الجبل
اسمع نغم بالليل
غاب القمر م السما
بكيت نجوم الليل
نزلت دموعهم مطر
ع الكوت
غرق في الليل
آه يانا يانا يا وعدي

***

واحنا عيال.. امي ماكانتش بتفوت مناسبة عامة رمضان والعيدين ونص شعبان وسبعة وعشرين رجب وعاشورا وشم النسيم.. الخ.

كانت تفضل تولول وتبكي ع الغايب الحاضر على اخويا البكر واول الفرحة اللي ضاع منها في الغربة وطريق السفر.

ودا كان بيشوقني لمعرفة اكبر كمية من المعلومات عنه.

– كان شكل مين يامّه؟

تقول لي من بين دموعها:

– ما كانش له شكل ولا زي يا ابني.. كان زي القمر وكان شاطر ونبيه ولد ماجابتوش ولاده.. دي عين وصابته يا قلب امه.

وترفع اديها للسما وتقول:

– وحياة حبيبك النبي تبل ريقي بشوفته قبل ما اموت عطشانه.

***

وذات ليلة من ليالي ارميدان كان حسني بشله بيحكي لنا باسلوبه الجميل عن بعض مغامراته العجيبة في عالم الليل وجاب سيرة شخص اسمه علي عزت وسألته فورا:

– مين علي عزت يا حسني؟

بص لي بدهشة وقال لي باستنكار:

– فيه حد فيكي يا مصلحة السجون ما يعرفش علي عزت؟ علي عزت دا ملك الحزن وعمدة اي سجن يدخله.. دا عليه قلم مايتزلش الارض – اللي يكتب فيه شكوى قول يا رحمن يا رحيم عليه.. واي شاويش فيكي يا مصلحة السجون بيعمل له الف حساب انا ما خدتش واديت في الكلام لكن ربك والحق الموضوع شغلني فترة طويلة انتهت بموت الفتى حسني وخلو مطرحه جنبي.. ودا كان في مطالع الستينات مات في عمر الورد اربعه وعشرين ربيعا!

***

– اسمع اسمك العياده.. اسمع اسمك الجلسه.. اسمع اسمك الزياره.. الخ، دي الندا ات اللي كنا بنصحى عليها كل يوم في سجن ارميدان.

وف يوم سمعنا.

– اسمع اسمك المكتبه علي عزت.. اسمع اسمك المكتبة فين علي عزت قمت من علي نمرتي منتور وحطيت ودني على نضارة الباب سمعت نفس الندا.. حسيت بقلبي نزل في رجليا.. سألت بصوت استنكار عالي..

– هو علي عزت هنا؟

سمعت اكتر من اجابه كانت اوضحهم اجابة خليل الذئب.

– ما هو جنبك في اوضه اتنين.

قلت له:

– هو قضيته ايه يا ذئب؟

ضحك وقال لي:

– جايبينه م الجامع.. جاي في ركعتين غلط.

***

في طرقة العنبر لقيتني وجها لوجه مع الشخص اللي شاورلي عليه خليل الذئب عمري ما قابلت شخص انحف مني الا هو.. جلد على عضم.. عينه لونهم فروزي زي عنين امي الخالق الناطق.. شريه الشعر اللي فاضلين في دماغه صفر وناعمين مالهمش شعره بيضا وشه نفس اللون البني.. الشباب والصبا في ملامحه

بيحاربوا معركتهم الأخيرة ضد الشيخوخة اللي بدأت تزحف على رقبته وقورته... سألته:

– انت اسمك ايه بالكامل.

بدون تردد قال لي:

– علي محمد عزت نجم.

قلت له وانا شبه مذهول:

– انت منين؟

قال لي:

– من الشرقية.

– منين من الشرقية؟

– من العباسه.

حسيت ان الأرض بتدور بيّا قبل ما اوجه له السؤال الأخير:

– امك اسمها ايه؟

بمنتهى البساطة وبدون تردد قال لي:

– هانم.

ارقيت في حضنه.. احتضنني بشدة.. حسيت في حضنه بالأمان والدفا..

تذكرت حضن ابويا علي المشروخ. انخرطت في البكا اكتر.. قال لي:

– انت مين؟

قلت له:

– انا اخوك.

قال لي بفزع:

– يا نهار اسود.. اخويا مين؟

قلت له:

– اخوك فؤاد.

قال لي:

– اودا؟ وايه اللي جابك هنا؟

ضحكت من بين دموعي وقلت له:

– اللي جابك.

وحكيت له الحكاية من طقطق لسلامو عليكم خدني ودخلنا اوضه اتنين.. لقيته فارش في المرايه.. يعني بلغة السجن عمده.. وقف على باب الأوضه ورفع ايدي زي حكم الملاكمة وقال:

– اخويا اهه يا مجرمين يا كفره يا ولاد الكلب..

ضحكوا كلهم وقاموا سلموا عليّ واحد واحد وقال عم امين محسن حرامي البهايم:

● البقية على صفحة ١٤●

التاريخ، هل يعيد نفسه؟! (١)

هكذا سيطر الغرب على العرب

*** النظم الحاكمة في العالم العربي لم تكن قادرة على فهم ما يجري في العالم من حولها. وخوف هذه الأنظمة من شعوبها اشغلها * الملك فاروق استمات من اجل اللقاء بقائد الجيش البريطاني. فلماذا؟ وما الذي عرضه عليه؟ ***

(«الاتحاد» - من يقرأ في ملفات التاريخ العربي الحديث عن سبل تعامل الغرب الاستعماري ووسائل السيطرة التي اتبعها، يشعر وكأن ما يجري اليوم على الساحة العربية هو ضرب من اعادة التاريخ لنفسه. فالاستعمار، بقيادة الولايات المتحدة، قرر ترتيب نظام عالمي جديد ما بعد الحرب العالمية الثانية يضمن له السيطرة. وفعل ذلك بطرق عدة منها، الاحلاف العسكرية، البترول، النفوذ الاقتصادي، انظمة الحكم العربية المبنية على قمع شعبها.. الخ.. ومن المذهل حقا كيف استطاع الغرب تمرير مخططاته بسهولة، لدرجة انه لم يكن في احيان كثيرة بحاجة الى اي جهد. فقد قدم له مبتغاه على طبق من ذهب.

وعليه، ننشر فيما يلي بعض فصول كتاب «ملفات السويس» للكاتب الصحفي المصري محمد حسنين هيكل، التي تشير الى ما ذكرناه اعلاه.. ونطلع القراء - والاجيال الجديدة بشكل خاص - على صفحات هامة وخطيرة في تاريخ امتنا العربية.)



● بعد خمس سنوات من نهاية الحرب العالمية الثانية، ومع الأيام الأولى من الخمسينات، كان النظام العالمي قد راح يأخذ شكله وقسماته كما نعرفها حتى اليوم.

ان الولايات المتحدة الامريكية التي خرجت من الحرب باحتكار للقوى النووية ما لبثت ان وجدت الاتحاد السوفييتي يلحق بها في هذا المجال بعد ثمانية عشر شهرا من «هيروشيما». ولم تمض على كسر الاحتكار النووي الامريكي سنة بعد ذلك الا وكان الاتحاد السوفييتي قد سبق الولايات المتحدة الى اختبار قنبلة هيدروجينية. واحست اوروبا الغربية، التي كانت ما زالت تعيش على مشروع مارشال(١) لاعادة بنائها الاقتصادي، انها في حاجة الى حماية مظلة نووية امريكية دائمة. وكان الضمان الاكبر لفعالية هذه المظلة النووية الأمريكية يتمثل في ذلك الوقت في ضرورة استبقاء قوات امريكية على الارض الاوروبية في الغرب. ومن ناحيتهم راح الامريكيون يطالبون اصدقاءهم في اوروبا بمقابل وجدوه ضروريا. فاذا كان على الأمريكيين ان يقدموا مظلة نووية لأوروبا، واذا كان عليهم ان يحتفظوا بقوات برية وجوية على ارض اوروبا، فان اول ما يحق لهم ان يطلبوه في المقابل هو ان تشترك اوروبا في الدفاع عن نفسها. وهكذا قام حلف شمال الاطلسي، وفي مقابله بالطبع اقام السوفييت بالاشتراك مع حلفائهم في شرق اوروبا حلفهم العسكري تحت اسم حلف وارسو.

وفيما يتعلق ببريطانيا، فان ديون الحرب مضافا اليها اعباء حلف الاطلنطي اصبحت تمثل ضغوطا لا قبل لها بتحملها. وفي اول سنة ١٩٥٠ تخلت بريطانيا عن التزاماتها تجاه اليونان وتركيا بمقتضى ترتيبات «يالطا». كان المتفق عليه ان تكون المناطق الجنوبية للبلقان بنسبة ٥٠٪ للسوفييت وبنسبة ٥٠٪ للحلفاء، ولكن نصيب الحلفاء في هذه المنطقة كان تاريخيا وعمليا من مسؤولية بريطانيا على وجه التحديد. ووجدت بريطانيا انها غير قادرة على الوفاء بهذه المسؤولية، خصوصا وان جزءا منها كان يحتم عليها تقديم مساعدات مالية الى كل من اليونان وتركيا، وقد طلبت بريطانيا من الولايات المتحدة رسميا ان تتولى عنها دفع هذه المساعدات. وكانت الولايات المتحدة اكثر من مستعدة للقبول، في اطار تخطيطها العام بمنطق الازاحة الامبراطوري. واعلن الرئيس الامريكي «هاري ترومان» سياسته التي اشتهرت فيما بعد باسم «مبدأ ترومان»، وبمقتضاه تقوم الولايات المتحدة بتقديم المساعدات المالية والعسكرية الى اي بلد يقع تحت تهديد شيوعي، ويكون من الأصل في منطقة نفوذ الحلفاء الغربيين. وهكذا فان المسؤولية الجديدة للدور العالمي الامبراطوري الجديد للولايات المتحدة لم تتوقف فقط على خطوط حلف الاطلنطي، وانما امتدت منه الى شرقي البحر الابيض المتوسط متمشية في ذلك مع «مبدأ ترومان» الجديد. وراحت سياسة تطويق الاتحاد السوفييتي واصدقائه بحزام عسكري من الأحلاف تجري خطوة بعد خطوة، فما لبثت الولايات المتحدة ان تحولت الى جنوب شرق آسيا وراحت تقيم في هذه المنطقة حلفا عسكريا جديدا باسم حلف جنوب شرق آسيا. لكن التخطيط الامريكي وجد نفسه امام فجوة في هذا الحزام الطويل من الاحلاف الممتد عبر اوروبا واسيا - من المحيط الاطلسي الى المحيط الهادي - وكانت هذه الفجوة هي منطقة الشرق الاوسط والعالم العربي في قلبه. وكان الربط سهلا بين المصالح الامريكية في المنطقة، وبين سياسة تطويق الاتحاد السوفييتي. وهكذا اصبحت للولايات المتحدة استراتيجية عامة في المنطقة تستهدف ضمان السيطرة الاقتصادية من ناحية، ومن ناحية اخرى امكانية اقامة حلف عسكري موال للغرب تشترك فيه دول المنطقة.

ولم تكن بريطانيا في حاجة لذكاء شديد في تلك الظروف، لتدرك ان السياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط التي اثارت مخاوفها في السنوات الخمس الماضية، لم تعد مقصورة على ارث مواقع الشرق الاوسط وموارده فقط، ولكنها تعدت ذلك الى تصميم اوسع يشمل النواحي السياسية والعسكرية ايضا. وبالتالي فان المفهوم البريطاني القديم «للدفاع المشترك» كما كانت تنادي به بريطانيا بعد الحرب مباشرة، وكنظام يحل محل معاهداتها الثنائية التقليدية مع بعض دول المنطقة الواقعة تحت نفوذها، اصبح محتما عليه ان يتطور الى نظام اخر تشرف عليه وتقوده القوة الامريكية المتعاظمة. وراحت بريطانيا تخوض معركة يائسة ضد الخطر الذي وجدته قادما على الطريق.

***

لم تكن النظم الحاكمة في العالم العربي قادرة على فهم ما يجري في العالم من حولها، وعلى استيعاب دلالاته. وكان خوف معظم هذه النظم من شعوبها لا يترك لها وقتا للتفكير فيما هو ابعد من مدنها المضطربة لاسباب سياسية واقتصادية واجتماعية.

وليست مصادفة ان الملك «فاروق» - على سبيل المثال ضمن الحكام العرب - اختار هذا الوقت لكي يعرض على بريطانيا تحالفا استراتيجيا طويل المدى.

ويوضح تقرير كتبه المستر «تشابمان اندروز» الوزير البريطاني المفوض في القاهرة تفاصيل عرض الملك.

قال المستر «تشابمان اندروز» في تقريره الى وزير الخارجية ما يلي:

(«قابلني عمرو (باشا) (السفير المصري في لندن) مرتين في خلال الاسبوع الماضي، واشار اشارة غامضة بنغمات حاسمة الى رسالة سيحملها معه في عودته الى لندن. والرسالة من الملك فاروق، وهي موجهة «الى اعلى الدوائر» في العاصمة البريطانية. وفي الزيارة الاولى ابديت اهتماما شديدا، ولكني لم اضغط على عمرو ليخبرني بالتفاصيل. وفي المناسبة الثانية كان اكثر صراحة فقد اخبرني انه تحدث ساعتين مع الملك، وفي اثناء ذلك قال له صاحب الجلالة - بعد ان اشترط عليه التزام اشد درجات السرية خصوصا مع غيره من المصريين -: انه سيبعث معه برسالة شخصية الى انجلترا مؤداها ان صاحب الجلالة يحقق شخصيا اتفاقا كاملا معنا، وانه سوف يؤيد بشكل مطلق كل جهودنا للحصول على احتياجاتنا الاستراتيجية اللازمة للدفاع السليم عن هذا الجزء من العالم. واستطرد عمرو بقول انه قرأ في الصحف عن جولة مقبلة لرئيس هيئة اركان الامبراطورية العامة في المنطقة، وابدى اهتمامه بمعرفة التواريخ المضبوطة لهذه الجولة، فقمت باعطائه هذه التواريخ، وسألني عن امكانية زيارة رئيس هيئة اركان الامبراطورية العامة، لأن الملك يريد ان يستقبله»).

ولم تمض ايام حتى كان «عمرو» (باشا) قد وصل الى لندن حاملا معه رسالته السرية. فاستقبله وزير الخارجية البريطاني الذي بعث بملخص للمقابلة الى السفير البريطاني في القاهرة، لكي يكون على علم بمجريات الأمور:

(«زارني السفير المصري لدى عودته من مصر، وسلمني رسالة سرية من الملك فاروق، وردد البيانات التي سبق له الافضاء بها اليكم، والنقطة الاساسية فيها هي: ان الملك فاروق يرغب في الوصول الى تفاهم والى اتفاق، اذا امكن، حول موضوع الدفاع عن مصر، وينطوي هذا على مسألة توريد السلاح، كما ينطوي على مزيد من التخطيط للدفاع عن المنطقة. وقال لي السفير: ان الملك فاروق يعرف جيدا انه في ظل الموقف الدقيق الحالي في العالم فان روسيا لو قررت الهجوم فلن يكون هناك اعلان حرب، وستكون البداية اجراء مفاجئا عنيفا. ومن ارجح الاحتمالات ان تكون مصر هدفا من الاهداف الاولى، وان مدينة كالقاهرة ستمحى في لحظة، لهذا يتوق الملك فاروق الى التوصل لتفاهم معنا.

غير ان في مصر مصاعب سياسية داخلية، والملك يتطلع الى الفراغ من الانتخابات العامة في مصر، ومتى تحقق ذلك امكن ترجمة التفاهم الذي تم التوصل اليه الى اتفاقية علنية. وذكر السفير ايضا ان الملك فاروق انزعج انزعاجا شديدا لوجود عدد من عملاء السوفييت يتحركون في مصر، وهو يخشى - الى جانب مخاوفه من وقوع هجوم سوفييتي مباشر - ان تحدث محاولة لزعزعة النظام او لتحقيق وضع ثوري. واشار عمرو (باشا) المرة بعد المرة لهذا الخطر قائلا: ان الملك فاروق يتطلع الى تأكيد منا اننا سوف نؤازره في مثل هذه الحالة»).

وفي اليوم التالي عادت وزارة الخارجية البريطانية فبعثت لسفيرها في مصر برسالة اكثر تفصيلا عن مقابلة «عمرو» (باشا) مع وزيرها. وجاء في الرسالة الجديدة ما يلي:

(«واننا اثرنا مع عمرو (باشا) المصاعب التي تلقاها ناقلات البترول الذاهبة الى حيفا عبر قناة السويس. وان هذه المصاعب لم يعد ممكنا احتمالها، وان هناك خطرا من ان تعرض اسرائيل هذه المسألة على الأمم المتحدة. فاذا فعلت فان جميع الأمم البحرية ستقف وراءها استنادا على مبدأ حرية مرور السفن، وان هذا سيضع مصر في موقف شديد الحرج. فقد ابلغنا عمرو (باشا) ان هذا امر عسير جدا على مصر، فالعراقيون لا يسمحون باستخدام خط الأنابيب التابع لشركة البترول الانجليزية - العراقية بالوصول الى حيفا، وهكذا فان تسهيل مرور الناقلات عبر قناة السويس الى حيفا يجعل العبء كله يقع على كاهل مصر. فاذا امكن حمل العراق ومصر على ان يتصرفا في هذا الأمر معا، فربما امكن التغلب على المشكلة، ولكنه لا يدري. وقال ايضا ان قيام حكومة مصرية بالاعلان عن فتح القناة امام الناقلات المتجهة الى حيفا في الظروف الحاضرة، من شأنه ان يحط من هيبتها (في العالم العربي) ويزيد من مصاعبها (في مصر). وسألته عما اذا كانت هناك حاجة لاذاعة بيان، وعما اذا كان من الافضل العدول عن تفتيش السفن بهدوء، وتركها تمر دون عائق، وبعبارة اخرى تعامرا عن الأمر ودعوه يسقط»).

واخيرا تحققت للملك «فاروق» رغبته في مقابلة الفيلد مارشال «سليم» رئيس هيئة اركان حرب الامبراطورية، الذي وصل الى مصر ضمن جولته العامة في المنطقة، وبناء على الترتيب الذي جرى التوصل اليه مع «عمرو» (باشا). وكانت للملك اسئلة كثيرة عن الموقف الدولي يريد ان يسأل فيها المارشال البريطاني، ثم راح يحدثه بدوره عن مخاطر المشكلة الفلسطينية، ومخاطر المطامع السوفييتية، ثم تطرق الى موضوع الاحلاف والدفاع المشترك، وكيف ان مصر تستطيع تقديم قواعد للدفاع المشترك، وان ذلك يحقق مصلحة لمصر ايضا في تخوفها من خطر اسرائيل، فخير ما يحميه من تقدم اليهود داخل سيناء، ومنطقة القناة هو وجود قوات بريطانية في مصر. ثم ادعى الملك «فاروق» علمه بوجود خرائط لخطط بريطانية للدفاع عن افريقيا، وان هذه الخطط لا تدخل فيها مصر. واجابه الفيلد مارشال «سليم» انه لا يعلم بوجود مثل هذه الخرائط، وان اي خطط للدفاع عن افريقيا هي للدفاع عن مصر. ويسجل المارشال «سليم» في تقرير له عن مقابلته مع الملك «فاروق» لحظة قال فيها الملك بأسى: انه «يأمل ان اكون واثقا من وقوفه الى جانبنا بالكامل. وقلت له انني واثق من ذلك لأنه لا يوجد ملوك على الناحية الاخرى من الستار الحديدي». وقال الملك وهو يبتسم «صحيح انه ليس هناك ملوك على تلك الناحية من الستار الحديدي، كما ان الروس لا يحبون الملوك على هذه الناحية ايضا».

واشار الملك «فاروق» بعد ذلك في مقابلته مع المارشال «سليم» انه بعث برسالة سرية الى الحكومة البريطانية، ولأن موضوع الرسالة عسكري واستراتيجي فقد تصور ان المارشال «سليم» هو الذي سيحمل له الرد. واوضح المارشال «سليم» في تقريره انه لفت نظر الملك الى ان اي رد سيتلقاه، مهما كان حامله، سيكون ردا من حكومة صاحب الجلالة. وعلق رئيس الاركان في نهاية تقريره بأنه خرج بانطباع «ان الملك فاروق كان عصبي المزاج خوفا على عرشه، وانه كان راغبا في الحصول على نوع من انواع الضمان، كذلك الذي حصل عليه الملك شارل الثاني من لويس الرابع عشر»(٢).

ولم تر السياسة البريطانية بأسا من ان يحاول الملك «فاروق» ان يصنع لنفسه قناة اليها عن طريق رئيس اركان حرب الامبراطورية. ومبالغة في طمأنته الى هذه القناة في الاتصال، فقد اعلن عن منحه رتبة جنرال فخري

● البقية على صفحة ١٤●

الملك سعود:
نحمد الله والأمريكان

● في مثل هذه الايام من موسم الحج قبل حوالي الاربعين سنة، وتحديدا في آب ١٩٥٤، قام الرئيس المصري جمال عبد الناصر بزيارة الديار الحجازية، حيث ادى فريضة الحج. وانتهز الفرصة لعقد لقاء مع الملك السعودي، سعود عبد العزيز آل سعود. وجرى خلاله نقاش واسع حول سياسة الاحلاف التي يقيمها الامريكيون في الشرق الاوسط لخدمة سياستهم. وشرح عبد الناصر، طويلا، موقفه الوطني المعادي لهذه السياسة.

فماذا كان جواب الملك سعود؟

هكذا: «.. الوالد - رحمه الله - (يقصد والده الملك عبد العزيز آل سعود) كان يقول لنا دائما: اننا لم نكن نعرف شيئا عن البترول. وقد جاء الامريكي بآلاته وعدده وحفر الارض واستخرجه منها. وكرره، وباعه في السوق. ثم جاء الينا بنصيبنا من ثمنه. وحمدنا الله. وحمدناه شاكرين».

افحص نفسك بنفسك

كيف حال حواسك؟

● النظر والسمع والذوق والشم واللمس هي حواسنا الاساسية. ولكن كل انسان يختلف عن الآخر بالنسبة لتطور هذه الحواس بالشكل الصحيح.

فيما يلي نطرح عليك بعض الاسئلة والتجارب وان اجبت عليها بدقة فستتوصل بنفسك الى معرفة مدى قوة حواسك وهل حواسك متطورة بالشكل الصحيح ام لا؟

● - تخرج ليلا من بيتك المضاء جيدا الى الشارع المظلم. فكم من الوقت تحتاج لكي تعتاد عيناك على الظلام وترى ما امامك؟

١ - اقل من دقيقتين.
٢ - بين ٢ - ٥ دقائق.
٣ - اكثر من ذلك.

● - انت موجود في حفلة عيد ميلاد احد اصدقائك. موسيقى وضجة من حولك.. هل تجد صعوبة في ان تسمع من يتحدث اليك؟

١ - كلا، اسمعه جيدا.
٢ - قليلا.
٣ - لا اسمعه جيدا.

● - اغمض عينيك وخذ قطعة نقود من فئة الـ (١٠) اغورات وبواسطة اللمس فقط حاول ان تعرف في اية جهة من القطعة منقوش العدد (١٠). هل نجحت؟

١ - نعم، بسهولة.
٢ - نعم بصعوبة.
٣ - كلا.

● - هل انت من الذين يميزون رائحة الارض الطيبة بعد المطر الغزير؟

١ - نعم.
٢ - فقط اذا قربت انفي من الارض.
٣ - كلا.

● - والآن عليك ان تجري هذه التجربة وبدقة: امسك اية جريدة امامك وانظر الى اصغر الاحرف فيها. من اية مسافة بامكانك قراءة هذه الاحرف؟

١ - متر واحد.
٢ - ٥٠ سم.
٣ - يجب ان اقترب اكثر.

● - هل جيرانك او اهلك يتذمرون منك لانك تستمع الى الموسيقى بصوت عال؟

١ - كلا.
٢ - احيانا.
٣ - بشكل مستمر.

● - الآن عليك ان تستعين بأحد اصدقائك لتقوم بهذه التجربة: اطلب منه ان يجلب ٤ كؤوس من الماء، ويذيب بالاولى ملعقتين من السكر وفي الثانية ملعقة واحدة وفي الثالثة نصف ملعقة والاخيرة ربع ملعقة. (طبعا من غير ان ترى انت ما فعل) بعد ذلك تذوق من كل الكؤوس قليلا وحاول ان ترتب الكؤوس حسب نسبة السكر فيها. ماذا كانت النتيجة؟

١ - نجحت ١٠٠٪.
٢ - كان هناك خطأ واحد.
٣ - كان هناك اكثر من خطأ.

● - من المؤكد انك حاولت كثيرا ان تعد دقات قلبك او دقات قلب غيرك. فهل نجحت؟

١ - نعم بسهولة.
٢ - بعد جهود كثيرة.
٣ - كلا.

● - هل حصل مرة بأن التقط انفك رائحة ما من حولك قبل ان يلتقطها احد غيرك من حولك؟

١ - نعم في اوقات متقاربة.
٢ - حصل ذلك اكثر من مرة.
٣ - بالعكس فانا لا اشم ما يشمه الآخرون.

● - ضع نوعين من الشوكولاطة امامك، اغمض عينيك واغلق انفك. والآن تذوق ما امامك. فهل نجحت في التمييز بين النوعين؟

١ - نعم.
٢ - قليلا.
٣ - ابدا.

● العلامات ●

والآن بعد ان جاوبت على الاسئلة بدقة تستطيع ان تعطي لنفسك علامات. قم بجمع الارقام الموجودة الى يمين اجابتك واعرف نفسك.

■ ١٠ - ١٥ نقطة:

انت صاحب حواس قوية وحساسة لكل شيء. فعليك ان تستغل ذلك الآن لانه ممكن مع مرور الزمن ان يتغير حالك وتضعف حواسك.

■ ١٦ - ٢٠ نقطة:

هذه علامة جيدة ايضا. حواسك في وضع جيد. وهذا ما انت بحاجة اليه الآن لا اكثر ولا اقل.

■ ٢١ - ٢٥ نقطة:

حواسك تعاني من مشكلة ما. وانت تكون احيانا في وضع لا تستطيع به ان تعتمد على حواسك. اذا كان عندك ضعف بحاسة ما فعليك ان تتوجه الى الطبيب او الممرضة ودائما بالامكان الاصلاح ولكن في الوقتالمناسب.

■ ٢٦ - ٣٠ نقطة:

انت تعاني من مشكلة حقا. ولكنك تداري ذلك خوفا من «العيب الخلقي» (وضع سماعات او ما شابه). ولكن هذا ليس في مصلحتك فمشكلتك ما زالت وستبقى اذا لم تعالجها الآن.

غرائب وعجائب هذا العالم

الوهم القاتل

● كان أحد الأساتذة يشرح لتلامذته تأثير الكلوروفورم (البنج) في الاجساد والنفوس معا، وكيف ان مستنشقه يفقد الحس، ويصبح في غيبوبة كاملة، اذا ما فعل فيه فعله. كان الاستاذ يشرح والتلامذة في شبه ذهول مما يسمعون، الى ان تناول قنينة كانت بجانبه واعلن انها ملأى بمادة الكلوروفورم، فتطاولت اعناق التلامذة واتسعت عيونهم، ووقف الشعر في رؤوسهم. وفي هذه اللحظة نزع الاستاذ سدادة القنينة بسرعة وابعدها عن انفه.. فللحال هبّ الطلاب واندفعوا نحو الأبواب والنوافذ يتدفقون منها ويتدافعون، ممعنين في الهرب خشية استنشاق البنج.. ولما لم يستطيعوا جميعهم التفلت من بين جدران المدرسة دفعة واحدة، اغمي على الكثيرين منهم.. وعندما هدأ روع الذين هربوا، واستفاق من اغمي عليهم بتأثير البنج.. وعاد الجميع الى مقاعدهم، اعلن الاستاذ ثانية ان القنينة مملوءة ماء زلالا، واجترع منها جرعة، تثبيتا للواقع، فضحك التلاميذ، عندئذ، ملء اشداقهم من لعبة استاذهم وضعف قلوبهم..

الإعرابي والأفعى

● راح اعرابي يستظل شجرة كبيرة في احدى الواحات، ولما كان تعبا، نام نومة هادئة، ولم يستيقظ الا على وخزة في عنقه جلس على اثرها، واخذ يتلفت يمنة ويسرة، ويتطلع حواليه باحثا مفتشا عما ايقظه، ولما لم يجد ما يشغل البال او يقلق الخاطر، عاد الى نومه مطمئنا.. وبعد ساعة نهض من نومه وغسل وجهه، ثم استأنف سيره، ومرّ في طريقه برجل كان ايضا يستظل شجرة، وقد رأى بأم عينه ما جرى للإعرابي، فسأله، باستغراب، عما ايقظه وعما رأى في يقظته، فأجابه الإعرابي بكل ارتياح: انه لم ير شيئا حوله، ولم يدر ما الذي وخزه فأيقظه، فقال الرجل: اني رأيت افعى كبيرة، هائلة قد تدلت من الشجرة التي كنت نائما تحتها، فصار رأسها عند رأسك، وبلمحة خاطفة عادت الى حيث تدلت.

بلغ كلام الرجل مسمع الإعرابي فبهت وجحظت عيناه ثم وقع مغشيا عليه. وبعد برهة وجيزة كان جثة باردة.

عالم الموسيقى

● باشراف: محمد بقاعي - عكا ●

ألــــتــــون جــــون

(احد اشهر المغنين واغناهم في العالم، واحد من أغرب الموسيقيين وأعظمهم، قريباً في البلاد)

● ولد ألتون جون في ميدلسكس - انجلترا بتاريخ ١٩٤٧/٣/٢٥.

اسمه الحقيقي رجينلد دويت. وقد أخذ اسمه الحالي عن اسم الموسيقيين: جون بولدري وألتون دين وذلك تعبيراً عن تقديره لهما.

وبالرغم عن ان دخوله لعالم الموسيقى كان صدفة (وهذا هو شعاره في الحياة، وهو ان تكون في المكان المناسب والوقت المناسب) الا انه بالتأكيد كان كنزاً كسبه العالم بأكمله، فزيادة على كونه مغنياً فهو ايضاً يكتب الاغاني وحتى انه يلحن بعضها. ابتدأ مشواره الفني سنة ١٩٦٧ وهو مستمر حتى الآن. وحفلته في البلاد هي عبارة عن احدى محطات جولته العالمية التي يقوم بها الآن، والتي ابتدأها في ١٩٩٢ وفي حال استمراره بها ستبقى حتى آخر ١٩٩٣ حيث ستضم ١٥٠ عرضاً.

* من انجازات ألتون جون *

«ليدي سمنتا» كانت اول اسطوانة يسجلها ألتون سنة ١٩٦٩ الا انها لم تدخل مسابقة تدريج الاغاني البريطانية. ولكن فيما بعد، بدأت تظهر مدى مقدرته الفنية العظيمة كمغن وكاتب اغان وملحن.

«لوسي في سماء من الجواهر» هي اغنية شهيرة للبيتلز، قام بتسجيلها بتوزيع خاص به سنة ١٩٧٤ وقد وصلت الى المحل الاول في مسابقة تدريج الاغاني الامريكية.

«فيلادلفيا فريدوم» قام بتسجيلها سنة ١٩٧٥ ووصلت الى المحل الاول في مسابقة تدريج الاغاني في امريكا.

«لا تكسري قلبي» وصلت الى المحل الاول سنة ١٩٧٦ في مسابقة تدريج الاغاني في امريكا وبريطانيا (هذه الاغنية بالاشتراك مع المغنية كيكي داي).

«من اجل هذا هناك اصدقاء» قام بتسجيل هذه الاغنية مع ديان فرفيك وغلاديس نايت وستيفي وندر سنة ١٩٨٦. وقد وصلت الى المحل الاول في مسابقة التدريج للاغاني في امريكا.

«تضحية» هذه الاغنية من اكثر الاغاني التي احبها، وهي احدى الاغاني العظيمة والشهيرة لألتون والتي وصلت الى المحل الاول في مسابقة تدريج الاغاني في امريكا وبريطانيا وبقيت فترة طويلة.

«لا تسمحي للشمس ان تغوص من عل» قام بتسجيلها سنة ١٩٧٤ لوحده، الا انها لاقت نجاحاً أكثر بعد ١٧ سنة وذلك عند اشتراك جورج مايكل معه في حفلة حية وقد وصلت الى المحل الاول في مسابقة التدريج للاغاني في امريكا.

في سنة ١٩٧٥ سجلت اسطوانته «كابتن عظيم والكاوبوي الملون» رقماً قياسياً حيث انها اول اسطوانة في تاريخ مسابقة التدريج الامريكي تدخل مباشرة الى المحل الاول.

وهناك الكثير الكثير من الاغاني العظيمة لألتون جون والتي لا بد ان اذكر منها: «اغنيتك»، «دانييل»، «فتاة الجزر» و«نيكيتا»..

فألتون حتى الآن قد سجل ليس اقل من ٣٤ اسطوانة وهو مستمر بعمله.

* مقتطفات من حياة ألتون جون *

لقد امتنع ألتون جون من ان يعترف بكونه لوطياً فكاد يفضل تسمية «ثنائي النزعة الجنسية» (اي يقيم علاقات جنسية مع الرجال والنساء) وقد كان زواجه سنة ٨٤ من راتنا بلورل تأكيداً لذلك. الا انه في الفترة الاخيرة وخاصة بعد طلاقه من زوجته اخذ يعترف بغرائزه الحقيقية وبأن له عشيقاً ثابتاً امريكياً ساعده في التخلص من ادمانه على المخدرات والمشروبات الروحية.

ألتون جون هو احد المواظبين على الحرب ضد مرض «الايدز». وقد انشأ مؤسسة خيرية وتعهد بأن يحصل لها على المال «بكل طريقة ممكنة» حسب تعبيره.

فمثلاً اغنيته «من اجل هذا هناك اصدقاء» رصد ريعها لمعالجة «الايدز».

كما ان قسماً من ارباح اسطوانته الاخيرة «The One» وقسماً من ارباح جولته الاخيرة قد اعطي في سبيل محاربة مرض «الايدز».

ألتون اهتم ايضاً بكرة القدم، فقد كان من مشجعي فريق وتفورد وهي مدينة بالقرب من لندن. وقد قام بتمويل الفريق واصبح رئيس مجلس المدراء.. الا انه في الفترة الاخيرة استقال من وظيفته هذه لانشغاله بالموسيقى.

● ألتون جون مشهور بأنه يمتلك اكبر قدر من النظارات والقبعات الغريبة الهيئة والتصميم ●

* «هدفي ليس الربح وانما زيارة اماكن لم اكن فيها من قبل» *

هذا ما قاله ألتون جون في جولته العالمية سنة ٧٩. فألتون جون من المغنين الغربيين الاوائل الذين عرضوا في الاتحاد السوفييتي السابق.. حتى انه كتب اغنية شهيرة له هي «نيكيتا» والمستوحاة من زيارته للاتحاد السوفييتي.

* هل يستطيع ان يكسر الرقم القياسي التابع لالفيس؟! *

فقط لالفيس بريسلي هناك عدد اسطوانات ذهبية اكثر من ألتون جون، الا ان الفرق بينهما هو ان الفيس قد مات وألتون ما زال حياً ومستمراً بعمله الفني.

اخيراً تجدر الاشارة الى ان الحفل الرئيسي لألتون جون في البلاد سيقام يوم (١٦) حزيران الجاري في «متنزه اليركون».

البطل ادهم رياض شحادة يرجع بمدالية فضية من ايطاليا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد منتخب اسرائيل في الملاكمة للشبيبة من مهرجان دولي عريق في هذا الفرع ينظم للسنة الثانية عشرة على التوالي. وقد اشترك في هذا المهرجان الدولي (٩١) ملاكماً جاؤوا من: النمسا (٣)، الدانمارك (٤)، فرنسا (٤)، المانيا (١٢)، اليونان (٧)، اسرائيل (٤)، موريسيوس (٣)، بولونيا (٥)، تشيكا (٥)، سلوفاكيا (٧)، رومانيا (٧)، روسيا (١١)، تونس (٦)، هنغاريا (٣) وايطاليا (١٠).

المنتخب الاسرائيلي الذي شمل بين جدرانه اربعة ابطال اسرائيل هم: أيمن نزال علي (٤٨ كغم) - كفرياسيف، محمود عماد ابو زغير (٦٠ كغم) - عكا، ادهم رياض شحادة (٦٧ كغم) - كفرياسيف والبرت بوروخوف (٨١ كغم) - تل ابيب، استطاع ان يحرز مدالية فضية بفضل قدرات وخبرة وجرأة الملاكم الكفرساوي ادهم رياض شحادة الذي انتصر في المباراة الاولى بالضربة القاضية الفنية على النمساوي مايل فيداكوفتش وانتصر على الملاكم السلوفاكي كيرفنكا مارتن بالنقاط (٢٠:١٠) وفي المباراة النهائية على المدالية الذهبية خسر المباراة امام الملاكم الدانماركي كريستان بلاد الذي اعتبر افضل ملاكم في هذا المهرجان الدولي وكانت النتيجة (١١:١٧) لصالح الدانماركي.

باقي الملاكمين الثلاثة ايمن علي، محمود صغير وألبرت بوروخوف وبالرغم من عطائهم الجيد الا ان قوة وخبرة الآخرين كانت السبب في خسارتهم في التصفيات الاولى - الامر الذي يتطلب من اتحاد الملاكمة الاسرائيلي تنظيم العديد من المباريات والمهرجانات الرياضية الدولية في هذا الفرع.

في بداية المهرجان واجه المنظمون الايطاليون مشكلة معارضة الوفد الجزائري الاشتراك في المباريات بسبب وجود الوفد الاسرائيلي وقد اقتُرح على الجزائريين الذين جاؤوا بـ (١٢) ملاكماً في جميع الاوزان ان يشتركوا في المهرجان وان يتعالوا عن السياسة ولكنهم لم يقتنعوا. رئيس الوفد الاسرائيلي الدكتور وليم شحادة اكد للوفود المشتركة في تلك الجلسة «بأننا جئنا لممارسة الرياضة والملاكمة، والرياضة يجب ان تكون جسراً للتفاهم والصداقة والمحبة بين الشعوب المختلفة ورحب بالوعي الرياضي والسياسي الذي تحلى به الوفد التونسي وقراره على الاشتراك والبقاء».

ان الامر المضحك المبكي في هذه القضية هو معرفة جميع المشتركين بأن الوفد الاسرائيلي يحتوي على ثلاثة ملاكمين عرب ولكن ما حدث كان ان (١٢) ملاكماً جزائرياً رجعوا الى البلاد بدون المشاركة في هذا الدوري بالرغم من الاستعدادات والتدريبات الشاقة التي نُفذت.

ابيدي بيليه نجم مرسيليا الفرنسي في بيروت

● بيروت - وصل المهاجم الغاني ابيدي بيليه، نجم فريق مرسيليا الفرنسي، حامل كأس اوروبا لابطال الدوري في كرة القدم، بعد ظهر امس الى بيروت في زيارة عائلية ترافقه زوجته اللبنانية الاصل من مدينة طرابلس شمال لبنان.

وقال بيليه في مطار العاصمة اللبنانية حيث كان في استقباله الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم بالوكالة زيد خيامي، ورئيس نادي الانصار بطل لبنان سليم دياب، انه سيمضي اسبوعاً في لبنان يزور خلاله طرابلس ويتفقد القوة الغانية العاملة ضمن قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان.

واضاف ان مستقبله الكروي سيتحدد في غضون اليومين المقبلين فاما ان يبقى في مرسيليا وهو امر محتمل جداً لا سيما وان رئيس النادي برنار تابي، اكد عقب فوز فريقه على فريق ا.سي ميلان الايطالي (١ - صفر) في نهائي كأس اوروبا في ٢٦ ايار الماضي في ميونيخ ان بيليه والكرواتي ألن بوكسيتش سيلعبان مع مرسيليا في الموسم المقبل، او يختار عرضاً مغرياً من احد الاندية في ايطاليا او اسبانيا.

ويذكر ان بيليه شارك في المباراة بين مرسيليا وميلان وصنع الهدف الذي سجله بازيل بولي برأسه. وقد بات مرسيليا اول فريق فرنسي يحرز كأس اوروبا منذ انطلقت قبل ٣٧ عاماً.

تصفيات كأس العالم: فوز كوريا الجنوبية على الهند (٧ - صفر)

● سيئول - فازت كوريا الجنوبية على الهند (٧ - صفر) في مباراة كرة القدم التي اقيمت امس الاربعاء، في سيئول ضمن تصفيات كأس العالم للمجموعة الآسيوية الرابعة.

وكانت مباراة الذهاب بين المنتخبين في بيروت انتهت بفوز كوريا (٣ - صفر).

وصعدت كوريا الى الدور الثاني الحاسم بعدما رفعت رصيدها الى (١٣) نقطة بفارق ست نقاط عن البحرين في المركز الثاني التي وان فازت في مباراتيها الاخيرتين لن تتمكن من اللحاق بها.

وتنضم كوريا في الدور الثاني الى منتخبات السعودية واليابان وكوريا الدمقراطية ويبقى مقعدان شاغران يرجح ان يحجز العراق من المجموعة الاولى احدهما لتقدمه بفارق ثلاث نقاط عن منافسه المباشر الصين.

اما مباريات الذهاب للمجموعة الثانية التي تضم منتخبات سوريا وايران وسلطنة عمان وتايوان فتبدأ في نهاية الشهر الحالي.

وتقام غداً الجمعة مباراتان فتلعب البحرين مع هونغ كونغ ولبنان مع الهند.

*** ترتيب المجموعة ***

المنتخب	نقاطه	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه
كوريا الجنوبية	١٣	٧	٦	١	٠	٢٠	١
البحرين	٧	٦	٢	٣	١	٦	٢
لبنان	٦	٧	١	٤	٢	٦	٨
هونغ كونغ	٥	٦	٢	١	٣	٨	١٤
الهند	١	٦		١	٥	٤	١٩

اول فوز للبنان في التصفيات

● سيئول - حقق لبنان اول فوز له في تاريخه ضمن تصفيات كأس العالم للمجموعة الآسيوية الرابعة اثر فوزه على هونغ كونغ (٢ - ١) في المباراة التي اقيمت امس الاربعاء في سيئول.

وسيطرت هونغ كونغ على مجريات الشوط الاول وتمكنت من افتتاح التسجيل في الدقيقة ١٥ بواسطة لي كين وو الذي راوغ اكثر من مدافع لبناني قبل ان يسدد داخل المرمى. لكن اللبنانيين استطاعوا معادلة النتيجة بواسطة يوسف فرحات في الدقيقة ٣٨.

وفي الشوط الثاني ضغط منتخب هونغ كونغ لاحراز هدف التقدم واعتمد اللبنانيون على الهجمات المرتدة ومن احداها تمكن قلب الهجوم وائل نزهة ان يسجل هدف الفوز في الدقيقة ٧٥. وعبثاً حاولت هونغ كونغ في الدقائق الاخيرة من معادلة النتيجة فقد داهمها الوقت وتأكد خروجها نهائياً من المنافسة.

وبات رصيد لبنان ٦ نقاط من ٧ مباريات وقفز الى المركز الثالث مكان هونغ كونغ التي لعبت مباراة اقل ورصيدها الحالي (٥) نقاط من خمس مباريات.

وكانت مباراة الذهاب بين المنتخبين في بيروت انتهت بتعادلهما (٢ - ٢).

التاريخ، هل يعيد

● تتمة من ص ١٢ ●

في الاركان. وابدى الملك سعادته الفائقة بهذا التقدير، ثم اوضح انه يريد حلفا كاملا عسكريا وسياسيا مع بريطانيا، تتعهد فيه بريطانيا بحماية مصر خارجيا وداخليا!! ويلفت النظر الى ان السياسة البريطانية كانت في نفس الوقت تحاول ان تبحث عن مقاصده الحقيقية من هذا العرض. وتتضح خطوط التفكير البريطاني من تقرير سري اعدته وزارة الخارجية، وقدمته الى مجلس الوزراء البريطاني في محاولة منها لتحليل موقف ملك مصر، وجاء في العبارات الاولى في هذا التحليل ما يلي:

(«اننا لا ندري على وجه اليقين ماذا يريد الملك فاروق، وليس من المناسب ان نأخذ موقفا ضده استنادا الى اية اعذار عامة، ومن المستحسن الا نجهز حالا على مبادرته فربما تمخضت عن احتمالات مفيدة»).

□

وعاد السفير المصري يطلب موعدا مع وزير الخارجية، وتم تحديد موعد له، وبدأ السفير فقال لوزير الخارجية «ان الملك سعد سعادة فائقة برتبة الجنرال الفخرية التي منحت له، ويريد ان يكون صديقا وعونا لكم، الا انه الآن يتوخى الحذر حتى لا يعرض نفسه لانتقاد مدمر بانه قد تخلى عن اماني مصر القومية». ثم تطرق السفير الى موضوع عودة «الوفد» الى الحكم ونقل عن الملك انه يواجه صعوبة ان «الوفد» كان بعيدا عن السلطة لست سنين (من إقالة ١٩٤٤ - الى انتخابات ١٩٥٠) وهكذا كان الى حد كبير بعيدا عن حقائق الموقف العالمي. وان الملك يأمل ان يعود الفيلد مارشال «سليم» الى مصر، وان يطبع في ذهن «النحاس» (باشا) (الذي تولى رئاسة الوزارة بعد الانتخابات) حقائق الموقف الاستراتيجي العالمي. واوضح «عمرو» (باشا) لوزير الخارجية البريطاني في هذه المقابلة امكانية تطوير فكرة وجود الدفاع المشترك خصوصا اذا اشتركت فيها تركيا او «الولايات المتحدة طبعا». ثم ابدى السفير في ختام مقابلته مع وزير الخارجية ملاحظة اعتبرها الوزير شديدة الأهمية، خصوصا وانها وصلت الى لندن من مصادر اخرى منقولة عن «النحاس» (باشا)، وهي «ان الناس جميعا في القاهرة يشعرون الآن ان المستقبل النهائي للسودان ينبغي ان يقرره السودانيون انفسهم بحرية، ولكن احدا لا يستطيع ان يجهر بذلك الرأي».

(١) كان مشروع مارشال في حقيقته تزويدا لأوروبا الغربية (واليابان بعد ذلك) ببترول رخيص يسمح بإعادة بناء الاقتصاد الغربي بأقل تكلفة ممكنة، وبالطبع فان هذه الطاقة المحركة الرخيصة لم يكن هناك من يقدمها غير العالم العربي.

(٢) حاول الملك شارل الثاني ملك انجلترا ان يواجه الثورة الانجليزية بمدد عسكري من فرنسا ينطق المصلحة المقدسة والمشتركة للملوك، ولكن لويس الرابع عشر اعطى وعودا ولم يحط جنودا!

مذكرات احمد فؤاد نجم

● تتمة من ص ١١ ●

- سبحان الله.. الشكل صحيح مش واحد.. لكن الدم واحد. وضحك شراره زميل علي وقال له:

- وانت عرفت ازاي حكاية الدم؟ اذا كان واحد فيهم عنده دم والتاني ما عندوش.

وقال علي:

- اوعكو تفكروا ان اخويا حرامي زيكو.

وقال له شرارة:

- امال يعني جاي سياحة؟

وبمرور الزمن بدأت اكتشف في علي عشقه للمعرفة والقرايه وكمان قريت له محاولة لكتابة المسرح.. كان كاتب نص عن صلاح الدين الايوبي.. طبعا انا ما اقدرش اقيمها فنيا.. لكن كمية المعلومات اللي اوردها في النص تنم عن انسان واسع الاطلاع واللي ادهشني اكتر موقفه الوطني الواعي بالنسبة لقضية اغتصاب فلسطين وايمانه العجيب بحتمية هزيمة المشروع الصهيوني!

حكى لي بعض مغامراته في عالم الجريمة.. حكاها بروح طفل شقي فرحان بكل اللي عمله باعتباره مجرد لعب بريء!

وانا حكيت له عن الأسرة وانهيارها اللي بدأ بموت مديحة في البلد بعد وابور الجاز ما فرقع فيها والاقاويل اللي انتشرت في البلد عن سبب موتها وهل هو قضاء وقدر ولا انتحار؟ وانفجر علي بالبكا وقال:

- يا حبيبتي يا ذخ.. دخ.. البنت دي عاشت مظلومة وماتت مظلومة

ومرة سألني سؤال غريب:

- لكن قول لي يا فؤاد.. ابويا مات راضي عني ولا غضبان عليّ؟

قلت له:

- ابوك مات على خراته.. لا لحق مسكين يغضب ولا يرضى فينك يامه تيجي تبلي ريقك قبل ما تموتي عطشانه؟ اهه على يامه.. يا ترى لو شفتيه في المكان ده وفي الوضع ده.. حتفضلي بنفس اللهفة.. ونفس الحسرة ونفس المشاعر؟ ما اعرفش.. كل اللي اعرفه اني بعدما شفت علي حبيته اكتر من مجرد اخ!

***

تلاتة كانوا متخزنين في زنزانه صغيرة في دور ٢ ممنوع حد يتصل بيهم وممنوع هما يتصلوا بحد وممنوع عليهم الجرايد والورق والقلم واي شيء له علاقة بخارج الزنزانة.. دي تعليمات قائد العنبر الرائد يونس مرعي اللي بينفذها بصرامه الشاويش عبد الغفار الرهيب.

انا في هذه الأثناء، كانت رجلي اليمين مكسوره وفي الجبس نتيجة ارتطامها بجسم صلب اللي هو راس المسجون ابراهيم الخضري واحنا بنلعب كوره في الاوضه انتهزت فرصة يوم راحه عبد الغفار ونزلت لهم العصر بعد الادارة ما روحت ونزلت لهم.. سمعتهم وسمعوني وسألتهم وسألوني وعرفت انهم شيوعيون مقبوض عليهم ضمن اعداد كبيرة متواجدين في معتقلات الواحات والفيوم وبني سويف والقلعة وابو زعبل علاوة على مجموعة في عنبر ج في ارميدان ومن خلال استمرار وتطور علاقتي بينهم عرفت منهم ان الشاويش عبد الغفار الرهيب متعاطف معهم جدا!

التلاتة كانوا عبد الحكيم قاسم الروائي الموهوب صاحب رواية «ايام الانسان السبعة» وسامي خشبة الناقد الادبي المعروف وابن المرحوم دريني خشبه الناقد المسرحي الكبير وحسين شعلان الكاتب السياسي المعروف.

حكى لي عبد الحكيم قاسم عن المشاكل اللي ترتبت على اعتقاله بالنسبة لأسرته وخصوصا ان ابوه كان شيخ! والحقيقة ان الطريقة اللي حكى لي بيها استفزتني فسألته:

— وانت ازاي تسبب لأهلك اللي ربوك وعلموك كل المشاكل دي؟

ضحك وقال لي:

- هو انا اللي اعتقلت نفسي؟

قلت له:

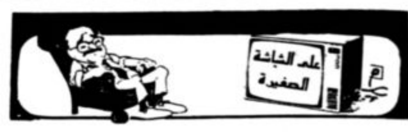
- قلبك مابياكلكش على ابوك وامك واختك؟

قال لي:

- انا قلبي بياكلني على مصر كلها.. ويوم ما تتحل مشكلة مصر.. حتتحل معاها مشكلة ابويا وامي واختي!

ليلتها انا مانمتش.. ايه الكلام العجيب ده! وايه الناس دول؟

بعد كده كنت بازورهم كل يوم واسمع كلامهم ومناقشاتهم واهم من كده كانوا بيسمعوني قصايد شاعرهم العظيم فؤاد حداد ولو ان الكم اللي كانوا حافظينه من اشعاره كان قليل جدا الا انه دخل قلبي وايامها كنت باكتب قصايد ديواني الأول - صور من الحياة والسجن - فاعتقدت اني ممكن اساهم في نشر اشعار فؤاد حداد الممنوعة فاخذت مقاطع منها على قد ما اسعفتني الذاكرة واضفتها لأشعاري.. ماكنتش اعرف اني انا شخصيا ح ابقى الشاعر الممنوع في كل الأقطار والأزمان العربية وده كان اللقاء التاني بيني وبين الشيوعيين المصريين.



* الخميس ١٠/٦/٩٣ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج التعليمية:
٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - فن - صور في المعرض - الرسم الاسباني
٨.٣٥ - بداية القراءة
٨.٥٥ - حساب (الرابع)
٩.٢٠ - قصص الشعوب
٩.٤٥ - تلتكست
٩.٥٠ - تاريخ الحضارة الغربية
الحلقة (٤٦)، نهاية القرن
١٠.١٥ - عائلة كامبل، الحلقة الثامنة
١٠.٤٥ - في بيت فيستوك (للصغار) - الكرة الارضية
١١.١٠ - كان ياما كان - قصص للصغار
١١.٢٠ - حساب (الثالث)
١١.٣٥ - طبيعة - مملكة الحيوان (الابتدائية) - الضفدع
١١.٤٥ - الجليزية (الخامس)
١٢.٠٥ - علوم الطبيعة (الاعدادية) - المواصلات
١٢.٥٠ - اليهودية (الاعدادية)
١٢.٥٠ - جغرافيا - قارات وشعوب - مصر
١٣.١٥ - علوم (الابتدائية والاعدادية) - مغامرات العلم
١٤.٠٠ - تلتكست
١٤.٠٥ - كتاب الطرائف
١٤.٣٥ - الحاسي السري، الحلقة (١٢)
١٥.٠٠ - الطيور الجريئة
١٥.٢٥ - تسلية
١٥.٥٥ - مسار في الثلج - الحلقة الأولى
١٧.٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت

البرامج العامة:
١٨.٣٥ - مجلة الأسرة وفيها تقرير عن بطولة كرة السلة في الوسط العربي
١٩.٠٠ - «لقاء» يتناول شؤون الساعة
١٩.٣٠ - الأخبار بالعربية
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار بالعبرية
٢٠.٠٥ - في الكنيست
٢٠.٣٠ - مسابقة في المعلومات العامة
٢١.٠٠ - الأخبار بالعبرية
٢١.٣٥ - مهرجان اسرائيل ٩٣
٢٣.١٥ - طلاق على طريقة نيويورك، «كأنهم محاصرون»
٢٤.٠٠ - موجز الأخبار الأخير بالعبرية
٠٠.٠٥ - نشرة رياضية
٠٠.٢٥ - نهاية الإرسال

القناة الثانية :
١٨.٠٠ - الرسوم المتحركة
١٨.٣٠ - الأخبار بالروسية
١٩.٠٠ - قريب بعيد والحلقة (٦٢٠)
١٩.٢٥ - العرض الأول
١٩.٤٥ - كمكة للسبت
١٩.٥٥ - قصة حب
٢٠.٠٠ - الثامنة مساء، اخبار بالعبرية
٢٠.٣٥ - فينيتسيا ٩٣، بث مباشر
٢٠.٥٠ - صورة
٢١.٥٠ - مقهى بغداد، الحلقة (١٣)
٢٢.١٥ - سينما ٢، «الأزعر»

● لقطة من «الازعر» - سينما ٢، ٢٢.١٥ - القناة الثانية ●

التلفزيون الاردني :

١٥.٠٠ - التلتكست
١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٠ - عرض برامج السهرة
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال
١٧.٢٥ - عين على الطبيعة
١٨.٠٠ - نشرة الصم والبكم ورأي الصحافة
١٨.٣٥ - المضافة - حوادث السير
١٩.٢٠ - المجلة الصحية
٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية
٢٠.٣٠ - برنامج خاص بمناسبة ذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش
٢١.٢٠ - المسلسل السوري (الجانب الآخر) حلقة (٢).
٢٢.٢٥ - عرض برامج الجمعة
٢٢.٣٠ - مجلة التلفزيون
٢٣.٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - متابعة مجلة التلفزيون
٢٣.٤٥ - التمثيلية العربية (الميراث) وآخر المشوار

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٢) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
					■			■		٢
		■				■				٣
	■						■			٤
■						■				٥
				■						٦
		■			■		■			٧
■						■				٨
			■				■			٩
								■		١٠

● اعداد: روان ورهام خليل مسلم - الناصرة ●

افقيا:
١ - فرقة عسكرية ممتازة في الجيش العثماني في حينه
٢ - حرف جر - اوجعنا
٣ - جرى بغزارة - انكب - من الجواهر
٤ - ندى - طريقة
٥ - لمع - تهجير وتفريق
٦ - شاعر الهند الأكبر - العشق
٧ - اداة جزم - من الحيوانات - كثير (معكوسة)
٨ - للتمني - قصصنا
٩ - للنداء - مصائب - قوة
١٠ - لقب زعيم الهند الراحل غاندي

عموديا:
١ - المعلم الأول
٢ - دولة اوروبية
٣ - رجاء - خفض البصر (معكوسة)
٤ - حرف جر (معكوسة) - للتمني (معكوسة) - سئم
٥ - من شعراء الجاهلية اشتهر بشجاعته - اشفق
٦ - رمز الطبقة العاملة - سكان الهند (معكوسة)
٧ - المعلم الثاني
٨ - عير (معكوسة) - عكس نهار - من الفنون
٩ - يصدر عن - «محاميد» (مبعثرة)
١٠ - قارّ - بئر (معكوسة) - للنفي

*** حل لغز رقم (٢١) ***

افقيا:
١ - البعنة - تحف
٢ - س - ناسا
٣ - بيرو - حر - بيد
٤ - روى - اي - جاني
٥ - جت - علنا - لم
٦ - غزة - المهد
٧ - ابصل
٨ - لس - الخنساء
٩ - يمع - اخ
١٠ - شكيب جهشان
١١ - مل - تهور - عنى

عموديا:
١ - البرتغال - شم
٢ - بروج - مع
٣ - باري - سلة
٤ - لكن
٥ - يم - الشجاعية
٦ - نسرين - الجبر
٧ - أ.أ - جبر
٨ - لقاء
٩ - تابالم - س.ع.ش.أ
١٠ - حسين مهنا - ان
١١ - فادي - عناء

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٢١/٣ - ١٩/٤) :
جميل ان تستشير الآخرين ولكن الاجمل ان ينبع قرارك من قناعتك.

** الثور (٢٠/٤ - ٢٠/٥) :
قد تتورط في مواقف لم تحسب لها حسابا نتيجة لادلائك بمعلومات غير دقيقة

** الجوزاء (٢١/٥ - ٢٠/٦) :
علاقاتك الاجتماعية تضغط عليك، حاول ان لا يؤثر ذلك على العمل.

** السرطان (٢١/٦ - ٢٢/٧) :
خبر سار قادم اليك، وعطلة صيفية تقابل فيها شخصا عزيزا.

** الاسد (٢٣/٧ - ٢٢/٨) :
لا توزع قواك في عدة اعمال، النجاح حليفك اذا تخصصت.

** العذراء (٢٣/٨ - ٢٢/٩) :
القضايا العاطفية تشغل حيزا كبيرا من وقتك، العمل بحاجة اليك.

** الميزان (٢٣/٩ - ٢٢/١٠) :
لا تهتم كثيراً بالمكالمات الهاتفية، فمن تبحث عنه قريب جداً منك.

** العقرب (٢٣/١٠ - ٢١/١١) :
لا تأمل الكثير من صديقك الجديد، لكن حاول ان تخوض التجربة للنهاية

** القوس (٢٢/١١ - ٢١/١٢) :
حاول ان لا تقع من المرة الاولى، عليك ان تجرب كثيراً.

** الجدي (٢٢/١٢ - ١٩/١) :
انت على حق، ولكن تصرفاتك المتسرعة، سوف تنزع هذا الحق.

** الدلو (٢٠/١ - ١٨/٢) :
النجاح سيكون حليفك هذا الاسبوع، حاول ان ترتب امورك للمستقبل.

** الحوت (١٩/٢ - ٢٠/٣) :
اهتم بنفسك اكثر خاصة، بعد النجاح الذي حققته.



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٠/٦، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة خصوصا في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.

- درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٢٦ ● الاغوار الشمالية - ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥ ● القدس وضواحيها - ٢٧ ● السهل الداخلي - ٣٢ ● السهل الساحلي - ٢٧ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٩ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣١ ● البحر الميت - ٣٧ ● ايلات والعربة - ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

والى المستحمين في مياه البحر المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٠.٤) الى (٠.٧) سنتميترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩/٦/١٩٩٣)

العملة	"يشيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٤٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٨٢٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٨٤٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٠٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٨٠٦ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٤١٩ ش.ج
●● للمسافرين	٢,٩٠٠ ش.ج
● "سود" -	٢,٧٦ - ٢,٧٧ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١ حزيران ١٩٩٣ الصفحة ١٦

حلقة اخرى في مسلسل الصراعات المصلحجية

«الشباب الاسلامي» يتهم أحد زعماء الحركة الاسلامية بالتعاون مع السلطة للسماح له بالسفر الى الحج

*** «شيخ غريب، منذ ان وطأت قدماه مدينتنا (الناصرة) لا يألو جهدا لزرع بذور الفتنة» * الصراع على خلفية الانتخابات البلدية في الناصرة وطريقة اختيار مرشح الحركة الاسلامية للرياسة ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تشهد الحركة الاسلامية في الناصرة حلقة اخرى في مسلسل الصراعات المصلحجية الداخلية على خلفية الانتخابات البلدية. وقد تمثلت هذه الحلقة في اصدار منشور موقع باسم «الشباب الاسلامي الواعي - الناصرة» يوجهون فيه اتهامات خطيرة لاحد زعماء الحركة الاسلامية تصل الى درجة التشكيك بأنه تعاون مع السلطة لكي تسمح له بالسفر لاداء فريضة الحج وبأنه يعمل على زرع بذور الفتنة.

ويقولون في بيانهم «.. مما يحز في النفوس ويمزق القلوب ان يبرز فينا شيخ غريب عن بلدنا وبعيد عن تفهم مصالحها، يعمل على طمس الدور الاسلامي ويعين مسؤولا علينا رجلا، لا تعنيه صحوة الضمير الاسلامي ومسيرة عودته المظفرة الى مدينة الناصرة».

ويلمح البيان بهذا الى الشيخ كمال خطيب، احد ابرز زعماء الحركة الاسلامية في اسرائيل والذي يسكن في كفركنا ويتزعم الحركة الاسلامية في الشمال فيقول: «اننا نسأل الشيخ الغريب: من ذا الذي خولك صلاحية الدكتاتورية واصدار الاوامر واجراء التعيينات على عواهنها؟ ان مدينتنا لن تكون كفركنا».

وجاء ايضا: «اننا نرفض كل من يفرض علينا فرضا ويعين قسرا والذي يسمي نفسه امير الجليل ويحاول اخضاع كبرى العائلات العريقة في مدينتنا والمعروفة بعقائديها لرفع لواء الدفاع عن الاسلام وعن المسلمين. ان هذا الشيخ الغريب، منذ ان وطأت قدماه ارض مدينتنا، لا يألو جهدا لزرع بذور الفتنة بين الاخوة المسلمين ولطمس التضامن الاسلامي وتفتيت وحدة المؤمنين. انه يعمل على طمس الوجود الاسلامي وينحرف بالمسيرة الاسلامية».

اما التشكيك في وطنية هذا الشيخ فورد في الفقرة التالية: «ولقد سافر هذا الشيخ الغريب لاداء فريضة الحج. فماذا يا ترى قدم للسلطات من تعهدات حتى اتاحوا له السفر بهذه السهولة».

ومن الجدير ذكره ان كتلة الرسالة، التابعة للحركة الاسلامية القطرية، اختارت لها مرشحا للرياسة الدكتور سميح جدعان. وهناك اوساط واسعة داخل الحركة تتذمر من هذا الاختيار وتعتبره محاولة فرض خارجية من الشيخ كمال خطيب، الذي كان حضر الاجتماع الذي تم فيه الاختيار ونشط فيه بشكل اثار امتعاض الكثيرين. وكان مرشحا للرياسة المهندس سلمان ابو احمد، الذي يعتبر نفسه الاولى في الترشيح. ويقال انه غضب من تصرف الشيخ خطيب. وشكا امره الى الشيخ عبدالله نمر درويش. فوعده هذا بأن يترأس قائمة الحركة الاسلامية في الناصرة هذه الدورة «فرياسة بلدية الناصرة ليست مضمونة لنا. ومرشح الرياسة من طرف الحركة الاسلامية ستكون مهمته فقط الترويج للدعوة الاسلامية». ولكن هناك اوساطا لم تقتنع بهذا الموقف. ويعتقد ان هذه الاوساط هي التي تقف وراء المنشور اعلاه.

منع اي نشاط في نهر اليركون بسبب تلوث مياهه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - منعت وزارة الصحة اي نشاط في نهر اليركون حتى اشعار آخر بسبب التلوث الخطير للمياه وموت الاسماك منذ يوم الاحد الماضي بشكل غير مسبوق.

وطلبت وزارة الصحة من المسؤولين عن نهر اليركون عينة من المياه والاسماك التي ارسلت للفحص.

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي تطالب الشرطة بالكف عن استفزازاتها السياسية

*** «التحقيق مع مصطفى ابو ريا هو استفزاز رخيص، يندرج في اطار سلسلة من الاستفزازات ضد نشطاء وقادة الحزب الشيوعي» ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - طالبت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، شرطة اسرائيل بالكف عن استفزازاتها السياسية ضد الحزب واغلاق ملفات التحقيق التي فتحتها ضد قادة الحزب ونشطائه، وآخرهم رئيس مجلس سخنين المحلي، مصطفى ابو ريا.

وقال سكرتير منطقة الحزب عضو مكتب اللجنة المركزية، اسعد يوسف كناعنة، في بيانه امام لجنة المنطقة مساء امس الاربعاء، ان التحقيق مع ابو ريا حول خطابه في اجتماع شعبي يندرج في اطار مسلسل استفزازات واعتداءات بوليسية على الحزب ونواديه وصلت في يوم الارض حتى السكرتير العام للحزب. وهذا التصرف يضع علامة استفهام كبيرة على توجه هذه الحكومة. فهل هذه هي الديمقراطية التي تتحدث عنها؟ وهل هذا هو التوجه الجديد في سياستها؟



● مصطفى ابو ريا ●

وكان الاجتماع قد خصص لقضايا تنظيمية عشية الانتخابات البلدية. فأشار سكرتير المنطقة الى نمو ظاهرة غريبة على حياة الحزب واخلاقه، هي ظاهرة الانانية وتراكض البعض على المراكز والكراسي ومناصبة الحزب العداء اذا لم ينتخب. وقال: علينا ان نقبل التنافس الانتخابي الشريف داخل صفوف الحزب والجبهة وان نشجعه وعلى اساس من المساواة للجميع. ولكن، في الوقت نفسه، علينا ان نقبل جميعاً بالحسم الديمقراطي. فسياسة «يا بتنتخبوني يا بزعل»، بعيدة عن تقاليدنا الحزبية العريقة. فنحن، كل واحد منا دخل الحزب تطوعاً من اجل خدمة شعبه. وليس من اجل الفوز بكرسي. والراكضون وراء الكراسي يكشفون في اول امتحان جدي. ويخذلهم ليس فقط رفاق الحزب. بل الشعب ايضاً.

هذا وقررت اللجنة دعوة اعضاء الحزب والجبهة الى التجند في انتخابات المتقاعدين التي ستجري يوم الثلاثاء القادم وعدم الاستهتار بها. فهناك الالوف من الجبهويين ومؤيدي الجبهة والمواطنين المتقاعدين الذين يحتاجون الى صوت مخلص يدافع عن حقوقهم.

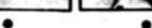
ومن قرارات اللجنة كان دعوة حكومة اسرائيل الى دخول الجولة العاشرة من المفاوضات السلمية بنوايا مخلصة للسلام وباقتراحات جدية ومقنعة للاطراف العربية.

وزير الصحة في رده على استجواب للنائب هاشم محاميد:

الدورات لخريجي معاهد طب الاسنان الاجنبية هدفها الحفاظ على مستوى عال للاطباء!







● محاميد ● ● رامون ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «ان الدورة المنظمة في كلية الطب في جامعة تل ابيب استوعبت (٥١) خريجا من معاهد طب الاسنان الاجنبية تسجلوا للدورة». هذا ما جاء في رد وزير الصحة، حاييم رامون، على استجواب قدمه النائب الجبهوي هاشم محاميد حول دورات لاطباء الاسنان من خريجي المعاهد الاجنبية.

وقال رامون ان دورة اخرى افتتحت في منطقة حيفا لخدمة الخريجين القاطنين في شمال البلاد وان هذه الدورات هدفها المحافظة على مستوى عال للخريجين وتمكنهم من النجاح في امتحان الترخيص.

وجاء في الرد، ايضا، ان وزارة الاستيعاب تدفع تكاليف الدورة للاطباء من القادمين الجدد وتدفع كذلك للخريجين الاسرائيليين مصروفات يومية خلال الدورة.

المئات من اصحاب مزارع الدواجن يتظاهرون امام مبنى الكنيست

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر اكثر من (٢٥٠) مزارع من اصحاب مزارع الدواجن امام مبنى الكنيست، امس الاربعاء، احتجاجا على الازمة الخطيرة التي يواجهها هذا الفرع.

وطالب المتظاهرون رئيس الحكومة ووزير المالية بالتدخل للحؤول دون القضاء على هذا الفرع.

وقال وزير المالية ابراهام شوحط ان فرع الدواجن يعاني من ازمة خطيرة وان هناك فائضا كبيرا ولذلك انخفضت الاسعار.

اما وزير الزراعة يعقوب تسور فقال ان السبب يعود لفائض كبير في الانتاج وذلك بسبب تهريب البيض من الاراضي المحتلة!

ويشار الى انه في الاشهر الاخيرة اباد اصحاب مزارع الدواجن (١٥٠) مليون بيضة! وذلك من اجل الحفاظ على السعر!

وكان المتظاهرون قد قذفوا الى ساحة الكنيست البيض وطيور الحبش والدجاج.

خلال ٩٠ يوما:

سمير درويش سيستقيل من لجنة البناء والتنظيم في وادي عارة!

● باقة الغربية - لمراسلنا - أعلن السيد سمير درويش، رئيس لجنة التنظيم والبناء في وادي عارة، امام المحكمة العليا عن نيته على الاستقالة من رئاسة اللجنة بعد ثلاثة اشهر.

وردت المحكمة على ضوء اعلانه هذا الالتماس الذي كان قد قدمه السيد جلال ابو طعمة، رئيس مجلس باقة الغربية المحلي مطالبا فيه المحكمة بارغام وزير الداخلية على اقالة سمير درويش من منصبه.

وكان ابو طعمة قد ادعى في التماسه بأن وزير الداخلية قد عين سمير درويش عضوا في لجنة التنظيم كممثل لحاكم لواء حيفا، على خلفية العلاقة الشخصية بين وزير الداخلية وسمير درويش.

وعلم مراسلنا ان سمير درويش قد تلقى عرضا مغريا للعمل في مجال تلفزيون الكوابل في الوسط العربي.